تقويم الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم

إعداد الدكتورة
فاطمة عبد الرازق محمد سليمان

قسم خدمة الجماعة بالمعهد العالي للخدمة الإجتماعية ببورسعيد
أستاذ خدمة الجماعة المساعد بكلية الخدمة الإجتماعية
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض

٢٠٢٠م – ١٤٤١هـ

الملخص :
هدف البحث الحالي إلى تقويم الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم ، وقد تم إستخدام منهج المسح الإجتماعى بطريقة الحصر الشامل من خلال إستبانة تم إعدادها لهذا الغرض مكونة من (١٢٣) عبارة موزعة على أربعة محاور، طبقت على (٤٦) من الأخصائيين الإجتماعيين العاملين في مراكز الشباب بمحافظة بورسعيد ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم)جاءت بمستوى متوسط) وإتضح ذلك من خلال تحقيق المشاركة بمتوسط مرجح (٢,١٨) وجاءت فى المرتبة الأولى ، و فى المرتبة الثانية تحقيق القدرة على تحمل المسئولية بمتوسط مرجح (٢,١٧)، و فى المرتبة الثالثة تحقيق الإنتماء بمتوسط مرجح (٢,١٦)، وجاءت أهم الصعوبات في عزوف بعض الأخصائيين عن حضور الدورات التدريبية واللقاءات التي تعقد معهم، شعور الشباب بالفشل وعدم القدرة على الإنجاز، روتينية الأساليب المهنية المستخدمة وعدم تنوعها، عدم الإستفادة من الخبراء العاملين فى مجال رعاية الشباب عند تحديد الاساليب المهنية المناسبة ، وجاءت أهم مقترحات التحسين في الإستعانة بالخبراء والمتخصصين في طريقة العمل مع الجماعات فى تحديد الأساليب المهنية المناسبة لمرحلة الشباب، ضرورة تقويم الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب للوقوف على مدى فعاليتها فى تحقيق الضبط الإجتماعى لديهم، ضرورة إيمان المسئولين فى مركز الشباب بأهمية الدور المهنى لأخصائي العمل مع الجماعة.
الكلمات المفتاحية : تقويم – الأساليب المهنية - الشباب – مراكز الشباب - الضبط الإجتماعى.

Evaluating the Professional Methods of the Working Mechanism with Groups of Youth in achieving their Social Control

Fatma Abdelrazek Mohamed Soliman (PhD)
Social Group Work Department, Higher Institute of Social Work Port Said, Egypt
Assistant Professor of Social Group Work, Faculty of Social Service Princess Nourah bint Abdulrahman University

Abstract:

The current research aims to evaluate the social group work professional methods with youth groups in achieving their social control. The social survey methodology by Comprehensive inventory method, was used through a questionnaire prepared for this purpose designing 123-item divided into four domains, applied to (46) of social workers working in youth centers in Port Said governorate, and the results of the study indicated the effectiveness of professional methods of working with youth groups in achieving social control for them (**medium level**), and this is evidenced by achieving participation with a weighted average (2.18), and came in the first -ranking, Achieving the ability to assume responsibility with a weighted average (2.17), in the second-ranking and achieving affiliation with a weighted average (2.16), in the third-ranking , The most important obstacles came in the reluctance of some specialists to attend training courses and meetings held with them, youth's feeling of failure and inability to accomplish, routine professional methods Used and its lack of diversity, lack of benefit from experts working in the field of youth care when determining appropriate professional methods and the most important proposals for improvement came in the use of experts and specialists in the way The work with group work in determining the appropriate professional methods for the youth stage, the necessity of evaluating the professional methods of the method of working with youth groups to determine their effectiveness in achieving social control, the necessity for the officials in the youth center to believe in the importance of the professional role of the specialists working with the group

Keywords: evaluation – social group work professional methods - youth - youth centers - social control.

أولاً : مقدمة ومشكلة الدراسة Introduction and the study problem :

تعتبر التنمية البشرية مطلبا أساسيا يواكب مرحلة التغيرات السريعة والعميقة التي يمر بها المجتمع المصري كأي مجتمع يسعي للتقدم ويحرص علي تنمية الوجود الإجتماعي للفرد من خلال دعم إحساسه بأنه جزء من المجتمع يتحمل مسئوليته ويشارك في نهضته .(منير، ٢٠٠١، ٥)

ويعد الشباب المحور الرئيسي الذي يعتمد عليه المجتمع بإعتباره أكثر الفئات قدرة علي تحمل المسئولية بما لديه من إمكانيات وقدرات تساعده علي المشاركة الفعلية في المجتمع.(عبد الفتاح، ٢٠٠٩، ٧) ، فقد بينت دراسة (Melanie, 2005) إلي ضرورة الإهتمام بإشباع إحتياجات الشباب وتعميق القيم لديه وزيادة دافعيته نحو الإستقلال والإعتماد علي الذات والشعور بالقيمة والأهمية والقدرة على المشاركة، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال إسهام الشباب في المناقشات والمناظرات ، وتوصلت دراسة(Peterson ,2005) إلى أن الإهتمام بإحتياجات الشباب وتنمية معارفهم العلمية وتحقيق التعاون بين مؤسسات المجتمع ، يساعد بشكل كبير في تنمية قيم الولاء والإنتماء لديهم ، ويزداد الإهتمام بفئة الشباب لأنهم أمل المستقبل وهم من يتحملون مسئوليات تنمية مجتمعاتهم من خلال إعدادهم وتأهيلهم وحمايتهم وتنشئتهم تنشئة صالحة، وتربيتهم على الإعتماد على النفس والتعاون والإنتماء.(الأسعد، ٢٠٠٠، ١١- ١٢) ، فقد أشارت دراسة (Horowitz , 2001) إلي أن هناك بعض الصعوبات التي تواجه الشباب من أهمها البطالة ونقص فرص العمل، والشعور بالإغتراب وكذلك الإختلافات بين الثقافة الوافدة والثقافة السائدة مما يجعل الشباب في حالة إحباط وهروب من الواقع مما يؤثر علي مشاركتهم ، وأكدت نتائج الدراسة علي ضرورة تفعيل دور الخدمة الإجتماعية في مساعدة الشباب علي إستثمار أوقات الفراغ وتنمية قيم الولاء والانتماء وتحمل المسئولية والمشاركة ، وبما أن العالم الذي نعيش فيه أصبح عالم سريع التغير يتميز بإنتشار المعلومات والإنفجار التكنولوجي والزيادة السكانية مما أثر على حياتنا الأمر الذي يتطلب تحقيق الضبط الإجتماعى لدى الشباب من خلال تدعيم القيم الإيجابية والضرورية لتحقيق أهداف المجتمع في ضوء التحولات والتغيرات العالمية والمحلية وتهيئة الشباب للتعامل مع المتطلبات التي تفرضها هذه التحولات .(أبوالمعاطي، بدون،(176-177

حيث يعدّ تغير القيم الإجتماعية والنفسية والأخلاقية والجمالية وحتَّى الدينية ظاهرة طبيعية تَلقائية تحدث بسبب تغير المعطيات والظروف التي يعيش فيها الشباب وتنتقل بهم من حال إلى آخر. وللقيم أهمية بالغة بالنسبة لتحقيق الضبط الإجتماعي لديهم كأفراد وكجماعات في المجتمع. لأنها تتصل إتصالا مباشراً بالأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها للشباب كتحقيق تكامل وإتزان سلوك الفرد وزيادة قدرته على مقاومة القيم المنحرفة، والتوازن بين مصالحه الشخصية ومصلحة المجتمع، وتفضيل المصلحة العامة .(البطش وعبد الرحمن، ١٩٩٠، ٤-٧٠) ، وقد جاء ذلك متفقاً مع نتائج دراسة (mcln tosh- Hugh , 2006) التى أشارت إلى ضرورة تنمية وعي الشباب بحقوقه وواجباته وتنمية قيم الإنتماء والقدرة على المشاركة بفاعلية وتحمل المسئولية، وأكدت الدراسة علي ضرورة التمسك بالقيم والأخلاقيات وضرورة ترسيخ القيم لدي الشباب حتى يمكن النهوض بالمجتمع ودعم تقدمه ، ويعد الضبط الاجتماعي قوة إيجابية فاعلة في حياة الفرد والجماعات والمؤسسات على حد سواء، يتشربها الفرد من مجتمعه عبر التنشئة الإجتماعية التى تتحقق من خلال مؤسسات تربوية عديدة ذات نفوذ قوي منها الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام، جماعة الرفاق، الأماكن الترويحية ، مراكز الشباب وغيرها من المؤسسات التي تشرف على النمو الإجتماعي وعلى تكوين الشخصية وتوجيه السلوك. (الشجراوي،٢٠٠٥، ٢٥)

لذا فالضبط الإجتماعي من العمليات الهامة داخل المجتمعات الإنسانية، وهذه العملية ضرورية للشاب كفرد أو عضو فى جماعة ، فهي تضبط سلوك الشباب من خلال إكسابهم القيم وأنماط السلوك السائدة في محيط إجتماعي معين وذلك لتعديل سلوكهم بما يتفق مع المعايير الإجتماعية السائدة بذلك المجتمع، ولكل مجتمع آلياته ووسائله في تحقيق الضبط ومواجهة الإنحرافات وحسم النزاعات، وهذه الوسائل تستمد فاعليتها من منظومة من القواعد السلوكية المرتبطة بالعادات والتقاليد والأعراف والقانون والمعتقدات الدينية والأخلاقية السائدة والتي تملي على الشباب كيفية التصرف ، وعلى أي نحو يكون سلوكهم، فتصبح بمثابة قانون متعارف عليه يتصدي لمواجهة ما يطرأ بينهم من مشكلات ونزاعات في معاملاتهم الحياتية، ويرسم لها الحلول ويضع الجزاءات لمن ينحرفون عن هذه المنظومة بهدف الحفاظ على البناء الإجتماعي وما يحويه من علاقات وتفاعلات إجتماعية. (العنزي، ١٤٢٨،٢٨-٢٩)

لذلك من الضروري تفعيل دور جميع المؤسسات القائمة على رعاية الشباب ، بما في ذلك مراكز الشباب وهي أماكن حيوية ومجهزة كى تحقق للشباب الإستمتاع بوقت الفراغ من خلال ممارسة الأنشطة الترفيهية والتربوية الهادفة الموجهة ، بالإضافة إلى ممارسة الأنشطة العلمية والتدريبية وإكتساب المعرفة والعلوم العلمية لكشف قدرات الشباب وتنمية هوايتهم وخلق نوع من التكيف الإجتماعي مع الأفراد والجماعات لزيادة تطوير وتنمية العلاقات الإنسانية والإجتماعية. (أحمد ، ٢٠٠٣ ، ٧٧) ، ونظرا لأهمية فئة الشباب تهدف مراكز الشباب إلى تكوين جماعات وذلك لتنمية الإحساس لدى الشاب بالإنتماء والولاء للمجتمع وتقوية الترابط الإجتماعي بينهم وبين فئات المجتمع المختلفة والذي ضعف بعوامل التغير الإجتماعي والحضاري ، إضافة إلى المشاركة الإيجابية ليس في تقديم الخدمة فقط ولكن في توجيه ورسم السياسة التي تقوم عليها تلك المؤسسات الإجتماعية ومتابعة وتنفيذ برامجها وتقويمها بما يعود بالنفع على المجتمع ككل.(عثمان و عرفان، ٢٠١٣ ، ٦٢) ، وقد أكدت على ذلك نتائج دراسة (سباعى ، ٢٠٠٥) التي أشارت إلى أن ما يميز مراكز الشباب هو جهودها ذات الطابع الوقائي والعلاجي وأنها ذات شقين متكاملين ومتلازمين ، الشق الأول يتمثل فى الإمكانات والخدمات المقدمة من الدولة للشباب لمساعدتهم على تحقيق نمو متكامل وتطوير قدراتهم الإجتماعية، ويتمثل الشق الثانى في بناء نظام تربوي متكامل مدخلاته هى موارد بشرية ومالية وإدارية وشبابية ، وهناك عدد من العمليات التحويلية المؤتمتة التي يتم من خلالها تحقيق مشاركة الشباب في هذه الأنشطة المختلفة بحيث تكون هناك مخرجات من المنتج الشبابي ذو الشخصية السوية.

وتعتبر الخدمة الإجتماعية من المهن التي تعمل على مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات لتحسين آدائهم الإجتماعى وتحقيق الضبط الإجتماعى لديهم وإتاحة الفرص الملائمة لبلوغ الأهداف من خلال تقديم الخدمات المختلفة والمشاركة في الحياة الجماعية بطرق متعددة ، والإهتمام بأساليب الممارسة التي تستند إلي المشاركة وتحمل المسئولية، كما يمكن الاعتماد عليها في تدعيم قيم الولاء والإنتماء لدي الشباب. (سعيد، ٢٠٠٢، ١٣) ، حيث أن الخدمة الإجتماعية كمهنة تحاول دائما أن تستجيب للمتغيرات التي يمر بها المجتمع حتى يكون لها دور فعال مع غيرها من المهن الأخرى لمواجهة الآثار السلبية الناتجة عن تلك المتغيرات والتي تؤثر على حياة الأفراد من ناحية والمجتمع من ناحية أخري، خاصة وأن الخدمة الإجتماعية لها مجالاتها المتعددة التي تمارس من خلالها لتحقيق تلك الأهداف.(مرعى،١٩٩٦، ٣٤)

وتعد طريقة خدمة الجماعة إحدى طرق الخدمة الإجتماعية التي يستخدمها الأخصائي الإجتماعي لمساعدة الجماعات بالمؤسسات المتنوعة كي تنمو قدرات أعضاء الجماعة ، وتسهم فى علاج مشكلات سوء التوافق الإجتماعي والاضطرابات النفسية بالإضافة إلى التعلم والنمو والتنشئة الإجتماعية (العوضى،٢٠٠٥، ٣٩٩) ، حيث تؤمن خدمة الجماعة بأن الجماعة أداة فعالة لمساعدة الأفراد ونموهم وتعديل إتجاهاتهم عن طريق تفاعلاتهم وعلاقاتهم بالأشخاص الآخرين في الجماعة وبواسطة مساعدة أخصائي الجماعة لهم. (فهمى، ٢٠٠٤، ١٤) ، ولذلك فإن طريقة العمل مع الجماعات كإحدى طرق الخدمة الإجتماعية تعد جزء من العملية التربوية التي من خلالها تتحقق أهداف المجتمع في إحداث تغييرات مرغوبة في الأفراد والجماعات وذلك من خلال الخبرة الجماعية التي توفرها طريقة العمل مع الجماعات والتي يمكن من خلالها زيادة دافعية الأعضاء علي المشاركة المنشودة ، تنمية القدرة علي الإعتماد علي الذات ، تحمل المسئولية(Gorey,1999,187) . ، وتذخر طريقة العمل مع الجماعات بالعديد من الأساليب المهنية التي تمكنها من الإسهام بدور فعال في تحقيق الضبط الإجتماعى المرغوب، حيث تعد هذه الأساليب من الأدوات المهمة التي يستخدمها أخصائي الجماعة في مساعدة الشباب على النمو سواء من الناحية الجسمية، أو الإجتماعية، أو النفسية، أو العقلية، فجماعات الشباب فى حاجة إلي أساليب مهنية وبرامج تشبع رغباتهم وحاجاتهم من ناحية، وتخفف التوتر والقلق الإجتماعى من ناحية أخرى بشكل يحقق لهم الضبط الإجتماعى بما يخدم الشاب كعضو فى جماعة كما يسهم فى نمو الجماعة ككل وتحقيق أهداف إجتماعية مرغوبة.(عبدالخالق،١٩٩٦، ١٦٩)

لذا تري الباحثة ضرورة تقويم الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب للتعرف على مدى فعاليتها فى تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم من خلال تدعيم القيم الإيجابية كالإنتماء والمشاركة وتحمل المسئولية ، مما ينعكس على سلوكهم في المجتمع ويجنبهم الممارسات السلوكية السلبية ، ويعمل على دعم سلوكهم الإيجابي، وفى ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الراهنة في:

تقويم الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب
فى تحقيق الضبط الإجتماعى لديهم.

ثانياً: الدراسات السابقة : **literature review**

إهتمت العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية بموضوع الدراسة ، ومنها:

١. دراسات عن الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الضبط الإجتماعى .

٢. دراسات عن دور برامج خدمة الجماعة الممارسة بمراكز الشباب .

وهي على سبيل المثال وليس الحصر.

١. دراسات عن الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الضبط الإجتماعى من خلال (تدعيم قيم الإنتماء والمشاركة وتحمل المسئولية).

أوضحت دراسة **(Glenn, Gregg , 1982)** أن إستخدام تكنيك لعب الدور في إطار طريقة خدمة الجماعة يساعد على تعليم الأعضاء طرق وأساليب الضبط الإجتماعي من خلال المواقف التعليمية التي يتيحها هذا التكنيك ، وأنه لا يمكن إستخدامه إلا إذا شعر الأعضاء بقدر من تحمل المسئولية تجاه الأدوار التي يلعبونها.

توصلت نتائج دراسة (عبد العزيز،١٩٩٧) إلى أن أهم الأساليب المهنية المستخدمة في تدريب الأخصائيين الإجتماعيين علي ممارسة طريقة العمل مع الجماعات تمثلت في المناقشة الجماعية ، الندوات، المحاضرات، وعرض نماذج من الخبرات الميدانية، لعب الدور.

وأشارت دراسة (سليمان، ١٩٩٨) إلي فعالية الإرشاد الإجتماعي في تنمية القيم لدي الشباب وتمثلت في قيم الإنتماء والتعاون والمشاركة وتنمية القدرة على تحمل المسئولية بما يضمن سلامة المجتمع.

ووضحت دراسة (عبد المنعم،٢٠٠٠) أن إستخدام أخصائي الجماعة للأساليب والمهارات والأدوات المهنية يساعد الجماعة على توجيه قواها وإمكاناتها في مواجهة المشكلات والأزمات من خلال تطبيق الأخصائي لعمليات الدراسة والتخطيط والتحليل.

وبينت دراسة (فهمى، ٢٠٠١) أن من المهارات والأدوات والأساليب التي يطبقها الأخصائيين الإجتماعيين في المؤسسات الإيوائية، المهارة في إستخدام وظيفة المؤسسة–المهارة في تقدير وإستخدام المشاعر– المهارة في إستخدام الواقع في الزمن الحاضر –المهارة فى إستخدام العلاقات الإجتماعية وأما عن الأدوات والأساليب فقد تم تحديدها في المناقشة – الإصغاء–

الإجتماعات – لعب الدور– الندوات –التقارير– الوسائل السمعية والبصرية –والمحاورات – اللجان – المقاييس الإجتماعية – اللوحات التعبيرية – المقابلات – المشروع الجمعي.

وبينت دراسة (مشرف،٢٠٠٣) أن التقارير من أهم أساليب التسجيل المهنى المختلفة التي يستخدمها الإخصائيين الإجتماعيين مع جماعات الأحداث حيث توضح حياة الجماعة وتساعد في التعرف على شخصيات الأعضاء و تفسير الأدوار المتعددة التي يقومون بها داخل الجماعة.

ووضحت دراسة (عبدالعزيز، ٢٠٠٥) ، أن إستخدام أساليب الإتصال في طريقة خدمة الجماعة يساعد الأخصائي على تنمية العديد من المهارات الإجتماعية مثل القيادة ، التسجيل، المناقشة الجماعية التي يمكن أن يستخدمها مع جماعات النشاط المدرسي بإعتبارها من الأساليب المهنية الهامة للتعامل مع تلك الجماعات.

وأشارت دراسة (التمامي ،٢٠٠٦) إلى ضرورة الإهتمام بأساليب العمل المهني لأخصائي خدمة الجماعة، وهذا من خلال الإهتمام بالدورات التدريبية التي تقدم للأخصائيين الإجتماعيين والتي تتصل بأساليب العمل المهني (المهارات– الأدوات– المداخل والنماذج النظرية)، مع ضرورة الإستعانة بالأخصائيين الإجتماعيين ذوي الخبرة ، بالإضافة لضرورة توفير الإمكانات والتي تساعد أخصائي الجماعة فى القيام بدوره المهني كما يجب.

وتوصلت أيضا دراسة **(Carr,2008)** إلى ضرورة أن تحتوي برامج رعاية الشباب على كل ما ينمي المسؤولية الإجتماعية ويحقق العدالة الإجتماعية.

وخرجت دراسة (خليل،٢٠٠٩) بمجموعة من النتائج من أهمها إفتقار الأخصائيين الإجتماعيين إلى إستخدام الأساليب المهنية في الممارسة العملية حيث جاءت الملاحظة ، لعب الأدوار وورش العمل، علي الرغم من أهميتها كأساليب مهنية فى المراتب الأخيرة ، وإفتقارهم أيضاً إلي كيفية تطبيق المداخل والنماذج النظرية أثناء الممارسة المهنية .

وتوصلت دراسة (الطنبارى،٢٠١٠) إلى أن إستخدام تكنيكات خدمة الجماعة مع عضوات الجماعة التجريبية، قد مكن العضوات من المشاركة في المناقشات والإدلاء بآرائهن والمشاركة الإيجابية أثناء الندوات وورش العمل وساهم في تنمية الجانب المعرفي لديهن.

كما أشارت دراسة (عمارة،٢٠١١) إلى فاعلية تكنيكات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية الولاء والإنتماء لدى الشباب الجامعي كأحد مكونات المواطنة حيث أدت إلى

تنمية المكونات المعرفية والوجدانية والسلوكية للولاء والإنتماء لدى الشباب الجامعي كأحد مكونات المواطنة الصالحة.

وأثبتت دراسة (سويدان،٢٠٢٠) أن فعالية الأساليب المهنية فى تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية جاءت بمستوى متوسط فى معظم الأبعاد وضعيف بالنسبة للبعض الآخر ، وهناك العديد من الصعوبات التي تحول دون إستخدام الأساليب المهنية بفعالية وأهمها حسب الترتيب "عدم تجاوب بعض الشباب مع بعض هذه الأساليب – لا يوجد تنوع فى الأدوات المستخدمة – هناك بعض الأساليب لا تسمح بالحوار مع المسئولين – بعض الأساليب تحتاج إلى مجهود كبير للاستفادة منها بشكل صحيح – تحتاج بعض الأساليب إلى وقت أكبر من ذلك لتنفيذها بشكل جيد" ، وتتفق هذه الإستجابات مع إستجابات الأخصائيين الإجتماعين.

2. دراسات عن دور برامج خدمة الجماعة الممارسة بمراكز الشباب.

أشارت دراسة (فهمي،١٩٩٥) إلى أن هناك العديد من الأنشطة تهدف إلى تدعيم الإنتماء نحو الوطن وخدمة البيئة المحيطة بمراكز الشباب وإتضح ذلك من خلال تقييم أداء مراكز الشباب لدورها التربوي في رعاية الشباب والجهود المبذولة لتطوير تلك المراكز.

وتوصلت دراسة (محفوظ،٢٠٠٤) إلى أن أهم المعوقات التي تحد من ممارسة البرامج والأنشطة الجماعية بمراكز الشباب الريفية من وجهة نظر الأعضاء هي أن هذه البرامج والأنشطة الجماعية لا تسهم في ترسيخ القيم الأخلاقية الأصيلة ولا تستوعب حاجات الأعضاء ولا تسهم في تنمية المهارات الإجتماعية للشباب، ولا تستثمر قدراتهم بشكل جيد، وتمثلت أهم المعوقات من وجهة نظر القيادات في قلة الأخصائيين ، نقص الخبرات، ضعف الميزانية ، ضعف الحوافز المادية.

وأكدت دراسة (**Bowie & Tinker, 2006**) على أن البرامج التي يراد نجاحها تعود إلى فاعلية أداء العاملين مع الشباب فهم العنصر الحاسم لتفعيل المنظمات التي تعمل مع الشباب.

كما توصلت دراسة (زيدان،**2010**) إلى أهمية الدور التربوي لمراكز الشباب في تنمية قيم المواطنة، حيث جاء الدور التربوي لمراكز الشباب في تدعيم قيم المسئولية الإجتماعية في الترتيب الأول وجاء تدعيم قيم الولاء والإنتماء في المرتبة الثانية ، وجاء تعزيز قيم الحقوق والواجبات تجاه البيئة ضعيف، وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح لتفعيل دور مراكز الشباب التربوي في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب.

وخرجت دراسة (أبو زيد، ٢٠١٢) بمقترحات لتدعيم دور مراكز الشباب في دعم الحقوق الجماعية للأعضاء، كما كان من أهم نتائجها مساعدة الشباب على التعبير عن الرأي والتدريب على الإختلاف مع الآخرين، وعقد مناقشات جماعية بين الشباب لتنمية قيم الحوار والتفاعل الإيجابي والقدرة على المشاركة فيما بينهم، وعقد دورات تدريبية لإكساب الأعضاء المهارات في تطوير برامج وأنشطة المركز.

وهدفت دراسة (أحمد، ٢٠١٣) الى التعرف على العلاقة بين مشاركة الشباب في أنشطة مراكز الشباب وتنمية المسئولية الإجتماعية ، وتوصلت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين مشاركة الشباب في أنشطة مراكز الشباب وتنمية المسئولية (الذاتية – والأخلاقية) لديهم.

كما توصلت نتائج دراسة (عمر،٢٠١٦) إلى إتفاق آراء الشباب مع الأخصائيين الإجتماعيين فى البرامج التدريبية التى تسهم فعلياً فى إعداد القادة ، وأن الأساليب المهنية التى يستخدمها الأخصائي الإجتماعى فى تنفيذ البرنامج التدريبي تحتاج إلى تطوير .

وهدفت دراسة (على، ٢٠١٨) إلى تحديد دور الأخصائي الإجتماعى مع جماعات الشباب وتحديد المهارات الإجتماعية التى يهدف إلى إكسابها للشباب ، وبينت النتائج إلى أن أهم هذه الأدوار دور الممكن والوسيط ، وأن أهم المهارات التي يهدف الأخصائي الإجتماعى لإكسابها للشباب هي العمل الفريقي ، مهارات الإتصال ، تكوين العلاقات.

هذا، وقد إستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري وصياغة مشكلة الدراسة الحالية وتساؤلاتها وتحديد نوع الدراسة ، كما إستفادت الباحثة أيضاً من إستقراء أدوات جمع البيانات في تلك الدراسات في تصميمها لأداة الدراسة التى تتناسب معها، والتصميم المنهجي وتحديد مجالات الدراسة.

ثالثاً: أهمية الدراسة : Study significance

١. تتناول الدراسة الشباب فى المرحلة العمرية من (١٨-٣٥) عام وهى تمثل مرحلة عمرية هامة فى تكوين المجتمع .
٢. ضعف قدرة الشباب على تحقيق الضبط الإجتماعى يمثل مشكلة خطيرة تعوق نموه الإجتماعى وتحقيق أهدافه.
٣. قد تفيد هذه الدراسة فى تطوير بعض البرامج الجماعية وأساليب العمل المهني بمراكز الشباب

٤. أهمية تحديد مدى تطور الأساليب المهنية والمداخل والنماذج النظرية المستخدمة حتى تصبح أكثر فعالية.

٥. توجيه نظر المؤسسات التي تقدم خدماتها للشباب مثل مراكز الشباب والأخصائيين الإجتماعيين العاملين بها إلى أهمية إعداد البرامج التى تستهدف تعديل أفكار الشباب وتحسين معارفهم ومهاراتهم بما يحقق لديهم الضبط الإجتماعى على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع .

رابعاً: أهداف الدراسة : Study objectives

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم. (وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية وهى)

أ- تحديد فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق القدرة على الإنتماء.

ب- تحديد فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق القدرة على المشاركة.

ت-تحديد فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق القدرة على تحمل المسئولية.

٢ .تحديد الصعوبات التي تحول دون فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم

٣ .التوصل الى مقترحات تفعيل الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم.

خامساً: تساؤلات الدراسة : Study questions

١. ما فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم؟ (وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية وهى)

أ- ما فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق القدرة على الإنتماء؟

ب- ما فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق القدرة على المشاركة؟

ت- ج. ما فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق القدرة على تحمل المسئولية؟

٢ .ما الصعوبات التي تحول دون تفعيل الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم؟

3.ما مقترحات تفعيل الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم؟

سادساً: مفاهيم الدراسة Study concepts:

١. تقويم: Evaluation

جاء تعريف التقويم فى (المعجم الوجيز،٢٠٠٦، ٥٢١) بأنه إزالة الإعوجاج أو التعديل ، كما عرفه (**Ashman,2007 121**,) بأنه عملية تحديد قيمة الجهد المبذول لتحقيق التغيير ويقصد (خليل،٢٠١١، ٢٠٢) بالتقويم أيضا بأنه تحديد الأهداف التي تم تحقيقها والتي لم يتم تحقيقها والتعرف على أسباب عدم التحقيق.

وتقصد الباحثة بالتقويم فى هذه الدراسة :

١. عملية تهدف للوقوف على مدى نجاح أو فشل الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب بمراكز الشباب فى تحقيق الضبط الإجتماعى لديهم.

٢. عملية من خلالها يتم تحديد الصعوبات التي حالت دون تفعيل الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم.

٣. عملية تعتمد على أدوات علمية فى القياس بما يتناسب مع موضوع التقويم وطبيعة الهدف منه كالإستبيان.

٤. تستخدم نتائج التقويم فى التوصل الى مقترحات قد تسهم في تفعيل الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم.

٢ الأساليب المهنية **professional methods :**

عَرف (السيد،٢٠٠٤) الأساليب المهنية بأنها الوسائل والأدوات الحرفية التي يستخدمها أخصائي الجماعة و التي من خلالها يستطيع ممارسة مهاراته ، وعن طريقها يمكن تحقيق أهدافه مع الجماعة ، وتتعدد الأساليب وتزداد مع تقدم العلم والمعرفة ولكل أسلوب منها مزاياها وعلي أخصائي الجماعة أن يحدد من بينها ما يتناسب والموقف الذي يتعامل معه ومرحلة نمو الجماعة ، ويري (التمامي،٢٠١٠) أن الأدوات المهنية ووسائل التعبير في برنامج خدمة الجماعة هي عبارة عن مجموعة من الوسائل والأساليب التي يستعين بها أخصائي الجماعة والتي تتمثل في المناقشة الجماعية، والملاحظة، التقارير المتنوعة والحفلات والرحلات والندوات والأنشطة المتعددة والمعسكرات والسيكودراما ولعب الدور والمقاييس المتنوعة، وذلك لمساعدة أعضاء الجماعة على إشباع إحتياجاتهم وتحقيق أهدافهم.

وتقصد الباحثة بالأساليب المهنية فى هذه الدراسة :

١. الأدوات والوسائل التي يستخدمها أخصائي العمل مع جماعات الشباب

٢. توجه الممارسة المهنية لتنمية قدرة الشباب على الإنتماء والمشاركة وتحمل المسئولية

٣. يعتمد الأخصائي عليها في فهم جماعات الشباب ومساعدتهم على التغيير

٤. تختلف إستخدامات هذه الأساليب تبعاً لخصائص كل جماعة ومرحلة نموها

٣ الضبط الإجتماعي: **social control**

عرفَ (ناصر،٢٠١١)(75, الضبط الإجتماعى بأنه مجموعة القيم والمعايير التي من خلالها وبواسطتها يمكن تصفية التوترات التي تنشا بين الأفراد حتى يمكن تحقيق تماسكها ، ويرى

(شروخ ،٢٠١٤، ٣٥) الضبط الإجتماعى بأنه عبارة عن القوى التي يمارسها المجتمع على أفراده، والطرق والمعايير التي يفرضها، والإشراف على سلوكهم وأساليبهم في التفكير والعمل، وذلك لضمان سلامة البنيان الإجتماعي والحرص على أوضاعه ونظمه، والبعد عن عوامل الإنحراف والتمسك بالقيم والأنظمة والتعليمات المرغوبة، والمقبولة لإستمرار نظام المجتمع.

وتقصد الباحثة بالضبط الإجتماعى فى هذه الدراسة:

١. عملية تتضمن إخضاع الفرد والجماعة للمعايير الإجتماعية والقيم المجتمعية.

٢. يمكن أن تتم من خلال إستخدام أساليب وتكنيكيات وإستراتيجيات وأوجه نشاط البرامج الجماعية

٣. تفرض قيم الإنتماء والمشاركة وتحمل المسئولية كدعامة من دعائم الضبط الإجتماعى.

٤. يمكن من خلالها تدعيم التماسك الإجتماعي والحفاظ علي إستقرار الجماعة والمجتمع.

4 مفهوم مراكز الشباب: youth centers

يري (عثمان وآخرون، ١٩٩٧، **325**) مراكز الشباب بأنها كل هيئة مجهزة بالمباني والمنشآت التي تقيمها الدولة أو الأفراد أو المجالس المحلية في القرى والمدن لتنمية الشباب في مختلف مراحل الحياة وإستثمار أوقات الفراغ فى الإنخراط في أنشطة ترفيهية وإجتماعية ورياضية ووطنية ، ويُعرف (على وآخرون،١٩٩٩، ١٤١) مراكز الشباب على أنها مؤسسات تعمل لخدمة الشباب وتهيأ لهم الفرص لإستثمار أوقات فراغهم في أنشطة إجتماعية ورياضية وثقافية لإشباع حاجاتهم وتنمية هواياتهم وميولهم تحت إشراف قيادات متخصصة.

وتقصد الباحثة بمراكز الشباب إجرائياً فى هذه الدراسة بأنها:

١. المؤسسات التى تقدم خدمات مختلفة وتهيئ للشباب الفرص لإستثمار أوقات الفراغ.

٢. تتيح للشباب ممارسة الأنشطة التي يرغبها في إطار منظم بهدف تحقيق الضبط الإجتماعى

٣. تعمل على تنمية مهارات وهوايات الشباب من خلال المشاركة الفعالة في البرامج المختلفة

٤. تسعى الى إكساب الشباب القيم الإجتماعية والأخلاقية

٥. تحرص على إشباع حاجات الشباب ورغباتهم بدعم مشاركتهم في برامجها تحت إشراف متخصصين.

الإطار النظري للدراسة : Theoretical Framework

١- أهمية الضبط الإجتماعى:

يتحقق الضبط في المجتمع من خلال أشكاله الرسمية وغير الرسمية، التي تتباين آثارها بحسب نوع الأساليب والأدوات المستخدمة لتحقيقه ، وكلما قوى نفوذ هذه الأساليب على الأفراد ظهرت أثار الضبط الإجتماعي في الإلتزام بالمعايير الإجتماعية، ويرى بعض العلماء أن فاعلية الضبط الإجتماعي والإلتزام بالمعايير السائدة تتوقف على طبيعة الجماعة التي ينتمى لها الفرد من ناحية، ونمط التنشئة الإجتماعية من ناحية أخرى.)السالم ,2000, 36)

٢- أنواع الضبط الإجتماعي:

أ-الضبط الإجتماعي الرسمي: يضعه المجتمع لفرض السيطرة الهادفة على الأفراد المنتميين إليه، ويكون عن طريق التشريعات الملزمة والقواعد المقننة ويتم بطريقة مقصودة فى كافة المؤسسات الإجتماعية، حيث تقوم به جهات معينة إضطلعت بمهمة التأكد من أن الناس ملتزمين بالمعايير السلوكية، خاصة القانون، كالشرطة والمحاكم الشرعية والسجون التي تجبر الناس على إحترام القانون بإستخدام الأساليب الردعية الرسمية مثل التوقيف أو الغرامة أو الحبس لمن يخالفون قوانين المجتمع.(الخشاب،(1993, 26

ب-الضبط الإجتماعي غير الرسمي:

يتحقق عن طريق ضوابط متعارف عليها في كل مجتمع كالقيم كالعقائد الدينية والعرف والرأي العام، والعادات والتقاليد والأسرة والمدرسة، وجماعات العمل وجماعات الرفاق ، ووسائل الإعلام ، ومراكز الشباب هي الجهات التي تتولى عملية الضبط الاجتماعي بطريقة غير رسمية .(على سليم، ١٩٩٥، ٤٠)

ج-الضبط الإجتماعي الإيجابي:

وهو مجموعة الأساليب الإيجابية والطرق كالمدح والثناء والرضا الجمعي والتقدير المادي، والتي تدفع الأفراد وتشجعهم على الإلتزام بالقيم والمعايير والأنماط السلوكية المقبولة إجتماعياً.

(غيث، ١٩٧٩، ٤١٩)

د- الضبط الإجتماعي السلبي:

وهو كل ما تتخذه الجماعة من وسائل وأساليب سلبية كالنواهى والإلزام والعقوبات والتهديدات الجزائية، والتي تجعل الفرد حريصا على عدم مخالفة قيم المجتمع ونظمه ، مع الأخذ فى الإعتبار أن الضبط الإجتماعي الرسمي وغير الرسمي يمكن أن يكون فى صورة إيجابية أو سلبية. (الرشدان،١٩٩٩، ٢٧٠)

هـ-الضبط الشعوري:

في هذا النوع يضبط الفرد نفسه إرضاء للجماعة التى ينتمى اليها ، ورغبة في الحصول على الثناء والتقدير والمدح، وخوفا من الجزاء والعقاب، واحتراما للأعراف والقوانين والعادات والتقاليد وهذا النوع من الضبط يحتاج إلى مؤسسات رسمية تشرف على تطبيقه كالأسرة والمدرسة وجماعات الرفاق.(عثمان،١٩٩٩، ٦٩)

و- الضبط اللاشعوري:

وهو أفضل أنواع الضبط لأنه لا يحتاج إلى مؤسسات رسمية تشرف على تطبيقه فهو يصدر برغبة من الفرد وليس خوفا من سلطة أو قانون معين، و هذا النوع من الضبط تحكمه عوامل مختلفة كالقيم وكالدين والتقاليد والأعراف وقواعد السلوك في الأسرة وقواعد التعامل داخل المجتمع.(الجابري ١٩٩٧، ٥٢)

٣- القيم الإجتماعية وتحقيق الضبط الإجتماعى:

للقيم دور كبير فى تحقيق الضبط الإجتماعى ، فهي تؤثر فى سلوك الشباب وتجعله مطابقا للقواعد الأخلاقية ، كما تعمل على كبح جماح العواطف السلبية التى تدفعهم للإنحراف ، وتجسد القيم جميع الأساليب المثالية للسلوك والتفكير كما تعد أداة للتضامن الإجتماعى ، ووجود القيم المشتركة يجعل الشباب ينجذبون لبعضهم البعض عندما يشعرون بتماثل الأخلاق والمعتقدات.(سالم ،٢٠١٨، ٢٠٠) ومن زاوية أخرى أصبحت طريقة خدمة الجماعة طريقة أساسية من أجل تنمية الأداء الإجتماعي وغرس القيم للأفراد والجماعات في مختلف المؤسسات عن طريق التدخل المهني لأخصائي الجماعة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة للتأثير في شخصية العضو والجماعة والبيئة التي توجد فيها الجماعة بإستخدام أساليب مهنية للتدخل حسب الجماعة التي يعمل معها أخصائي الجماعة.(أحمد،٢٠٠٣، ١٥٩)

ووفقاً لتلك الرؤية فإن القيم الإجتماعية تعد من الموضوعات التي يجب أن ينظر لها بعين الإعتبار عند دراسة وتفسير سلوك الإنسان إذ أنها تعتبر من أهم وسائل الضبط الإجتماعي ، فالقيم تغرس في الفرد من خلال مؤسسات المجتمع المختلفة كالأسرة، والمدرسة وجماعة الرفاق، والجامعة ومراكز الشباب والتي بدورها تترك أثراً في سلوكه، وتكون عاملا مهما لبناء قيمه ومعاييره التي يعيش وفقاً لها، بإعتبار أن القيم نتاج ثقافي تصدر عن بنية الواقع الإجتماعي، فهناك تلازم ضروري بين السلوك والقيمة.(إسماعيل،١٩٧٨، ٩٩) ، ويدل مفهوم القيم على مجموعة المعايير والأحكام التى تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والجماعية والمجتمعية مما يمكنه من تحديد أهداف وتوجهات لحاضره ومستقبله . (أبو العنين،١٩٩٨، ٣٤)

ويمثل الإنتماء والولاء والقدرة على المشاركة والتعاون قيماً ومطلباً حيوياً ومهماً من أجل إعداد الشباب لأداء أدوارهم والقيام بها خير قيام، والمشاركة في بناء المجتمع وتقاس قيمة الفرد في مجتمعه بقدر تحمله المسئولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين بحيث يعتبر الشخص المسئول على قدر من السلامة والصحة النفسية ، كما أن المسئولية الإجتماعية والمشاركة والإنتماء في الخدمة الإجتماعية من القيم التي تكون البناء القيمي الذي يمثل الفلسفة التي تقوم عليها الخدمة الإجتماعية بطرقها المختلفة، وهي تتضمن إعتماد الأفراد على الآخرين وتقبل حقوقهم ، كما

تتضمن مفهوم الأخوة وأن كل إنسان مسئول عن رعاية أخيه الإنسان والحفاظ عليه (أحمد،٢٠٠٨، ١٩١٣).

٤- دور أخصائي العمل مع الجماعات فى مراكز الشباب:

تسهم الخدمة الإجتماعية في توفير الإمكانيات وتوجيه طاقات الشباب برعايتها لهم من خلال تقديم خدماتها العلاجية والوقائية والإنمائية وتسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

أ. العمل على شمول الخدمات لجميع المحتاجين من الشباب.

ب. التأكيد على أن الخدمات الاجتماعية يتم التخطيط لها بمشاركة المهنيين المتخصصين.

ج.. الإهتمام بتحسين مستوى تلك الخدمات.

د. إشباع الحاجات الأساسية للشباب في المقدمة نتيجة توفر تلك الخدمات. .(Leon، ١٩٨٣، ١٦)

وقد أشارت(الصديقي،٢٠١٣، ٥١٢) إلى دور الأخصائي الإجتماعي في مراكز الشباب في إتاحة الفرصة للشباب للمشاركة والتعاون في تنظيم مجتمعهم وتنمية روح الأخوة والتعاون بين بعضهم وبعض مع توجيههم وتشجعيهم للمساهمة في المشروعات القومية من خلال:

١. المساهمة في تخطيط برامج رعاية الشباب.

٢. تكوين الجماعات التي ينضم لها الشباب والتي تعمل على تنمية شخصية الشباب وتيسير إشتراكه في الأنشطة التي تلبي إحتياجاته وتتمشى مع قدراته وميوله وتنمي مهاراته المختلفة.

٣. البحث عن الوسائل المناسبة التي يقضي بها الشباب وقت فراغه في عمل يعود عليه بالنفع الجسمي والنفسي والعقلي والإجتماعي.

٤. إعداد وتنظيم المعسكرات كلون من ألوان الترويح الذى يساعد على زيادة الإنتاج وتنمية الشخصية وممارسة الأسلوب الديموقراطي وممارسة القيادة والتبعية كما تساعد هذه المعسكرات على دعم القيم وتغير الإتجاهات السلبية.

٥. إكساب الشباب المهارات الحياتية والمهارات الإجتماعية اللازمة لتكوين شخصية المواطن الصالح وهي في ذلك يجب أن يكون سلوكه نموذجياً ومثالاً يحتذي به باقي أعضاء الجماعة.

٦. العمل على زيادة الدافعية لدى الشباب نحو الإنجاز وتحقيق الذات والطموح والمشاركة في صنع واتخاذ القرارات، وغيرها من القضايا التي من شأنها تعزيز قيم الولاء والإنتماء والمشاركة

٧. الإستفادة من الموارد البشرية والمادية والاعتماد على الأساليب العلمية في تنمية المهارات لدى الشباب.

٨. توعية المجتمع بالقضايا والمشكلات التي تخص الشباب من خلال الندوات وحلقات النقاش وتوفير فرص التدريب المهني المختلفة للشباب بما يساهم في خلق فرص الإنتماء لديهم.

الموجهات النظرية للدراسة:

1. نظرية تعديل السلوك: **Behavior Modification**

بالإستفادة من معطيات هذه النظرية يمكن لطريقة العمل مع الجماعات تحقيق الضبط الإجتماعي لدى الشباب بالإستناد إلى الأساليب المهنية والمبادئ والنظريات التي تسهم في تحقيق الأهداف الفرعية التي من بينها تحقيق الإنتماء ، تحقيق المشاركة والقدرة على تحمل المسئولية من خلال التفاعل الجماعى والمشاركة في الأنشطة المختلفة.

الإجراءات المنهجية للدراسة : **Study Methodology**

أولاً : نوع الدراسة: **Study Type**

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التقويمية التي تستهدف تحليل الوضع الراهن للأساليب المهنية التي يستخدمها أخصائي الجماعة مع أعضاء جماعات الشباب وتحديد تأثيرها في تحقيق الضبط الإجتماعى لديهم والعمل على زيادة فعاليتها.

ثانيا : المنهج المستخدم: **Method Used**

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإجتماعى بالحصر الشامل **social survey** للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بمراكز الشباب ، تمشياً مع نمط الدراسة وأهدافها.

ثالثا : أداة الدراسة: **Study Tool**

إعتمدت الباحثة على أداة الإستبيان لجمع البيانات من الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بمراكز الشباب بمحافظة بورسعيد لكون المعلومات المطلوب الحصول عليها لها علاقة وثيقة بمدى فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعى لديهم .

وقد إعتمدت الباحثة على مجموعة من الاجراءات المهنية والمنهجية فى تصميم إستمارة الإستبيان وهى:

١- مرحلة تحديد الأسئلة والعبارات.

٢- مرحلة التحكيم (صدق وثبات الاستمارة Reliability & Validity)

٣- مرحلة الصياغة النهائية

٤- مرحلة وضع العبارات في تدرج ثلاثى.

١-مرحلة تحديد الأسئلة والعبارات :

تمكنت الباحثة من إنتقاء وجمع عبارات إستمارة الإستبيان في ضوء الإطار العام لموضوع الدراسة ، ومن خلال الإطلاع على المراجع والأدبيات والبحوث والدراسات المرتبطة بدور الخدمة الإجتماعية وخاصة خدمة الجماعة في مجال رعاية الشباب والضبط الإجتماعى.

2- مرحلة التحكيم:

عرضت الباحثة الإستمارة على عدد من المحكمين من الأساتذة المتخصصين فى الخدمة الإجتماعية لمعرفة مدى صلاحية العبارات لقياس الموضوع ، ثم تم إستبعاد العبارات التى لم تحصل على موافقة ٨٠%.

أ. صدق الأداة : **Validity**

– الصدق الظاهري للأداة :

تم عرض الأداة على عدد **(10)** من أعضاء هيئة التدريس لإبداء الرأي في صلاحية الأدوات من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وإرتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الإعتماد على نسبة إتفاق لا تقل عن (٨٧%)، كما تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

– صدق المحتوي "الصدق المنطقي":

وقد قامت الباحثة بعدة اجراءات للتحقق من هذا النوع من الصدق:

الإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.

تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الإرتباط بمشكلة الدراسة.

- صدق الإتساق الداخلي : للتحقق من صدق الإتساق الداخلي لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيق الأداة علي عينه من الأخصائيين الإجتماعيين من غير عينة الدراسة لهم نفس خصائص عينة الدراسة وعددهم (١٠) مفرده ، وتم إيجاد العلاقة بين العبارة والدرجة الكلية للبعد ، وتم حذف العبارات التي حصلت علي درجة إرتباط أقل من (٠,٥)

جدول رقم (١)

يوضح صدق الإتساق الداخلي لإستمارة الأخصائيين الإجتماعيين (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الإرتباط
1	تحقيق الإنتماء	0.786**
2	تحقيق القدرة علي المشاركة	0.846**
3	تحقيق القدرة علي تحمل المسئولية	0.856**
4	المقياس ككل	**0.829****

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول (١): أن قيم معامل الإرتباط الناتجة تتراوح ما بين (٠,٨٢٩**) و (٠,٨٥٦**) وجميع هذه المعاملات مرتفعة ودال عند مستوى معنوية (٠,٠١)، مما يشير إلى صدق الأداة بدرجة مناسبة ويمكن الإعتماد على نتائجها.

ب. ثبات الأداة : **Reliability**

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا. كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للإستمارات ، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من الأخصائيين الإجتماعيين وذلك بنظام إعادة الإختبار وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

يوضح نتائج الثبات بإستخدام معامل (ألفا . كرونباخ) لإستمارة الأخصائيين الإجتماعيين

م	المتغيرات	معامل (ألفا . كرونباخ(
1	تحقيق الإنتماء	0.756**
2	تحقيق القدرة علي المشاركة	0.689**
3	تحقيق القدرة علي تحمل المسئولية	0.815**
4	المقياس ككل	**0.753****

يوضح الجدول (٢): وجود درجة عالية من الثبات في جميع أبعاد الإستمارة بحيث يمكن للباحثة الإعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة ، مما يشير إلى أن الإستمارة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وللوصول لنتائج أكثر مصداقية تم إستخدام معادلة سبيرمان – براون **Spearman – Brown** للتجزئة النصفية **Split – half** ، حيث تم حساب معامل الإرتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية لعينة قوامها (١٠) من الأخصائيين الإجتماعيين ، وجاءت نتائج الإختبار كالتالي :

جدول رقم(3)

يوضح نتائج الثبات بإستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية لإستمارة الأخصائيين الإجتماعيين (ن=١٠)

م	المتغيرات	معادلة سبيرمان براون
1	تحقيق الإنتماء	0.86
2	تحقيق القدرة علي المشاركة	0.89
3	تحقيق القدرة علي تحمل المسئولية	0.92
4	المقياس ككل	**0.89**

يوضح الجدول(3): وجود درجة عالية من الثبات في جميع أبعاد الإستمارة بحيث يمكن للباحثة الإعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة ، مما يشير إلى أن الإستمارة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

3-مرحلة الصياغة النهائية:

جاءت الصياغة النهائية لأسئلة الإستمارة موزعة على أربعة أبعاد وهى:

البعد الأول: البيانات الأولية : الأسئلة من **8 -5**

البعد الثانى: فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم: الأسئلة من **13 -9**

البعد الثالث: الصعوبات التي تحول دون فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم : الأسئلة من **17 - 14**

البعد الرابع : مقترحات تفعيل الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم: السؤال رقم **18**

.4مرحلة وضع العبارات في تدرج ثلاثى:

تم وضع العبارات في تدرج ثلاثي ، بحيث تعطى نعم (ثلاث درجات)، الى حد ما (تعطى درجتان)، لا (تعطى درجة واحدة).

5. أساليب التحليل الإحصائي:

تمت معالجة البيانات بواسطة الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS. V ١٧,٠) الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية وتم تطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية.

٢. المتوسط الحسابي.

٣. الإنحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت إستجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة ذات الإنحراف المعياري الأدنى تحتل المرتبة الأعلى.

٤. معامل ثبات (ألفا . كرونباخ): لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.

٥. معامل إرتباط جاما . **Gamma**

٦. معامل إرتباط سبيرمان .

٧. معامل إرتباط بيرسون .

رابعاً : مجالات الدراسة: **Study fields**

١- المجال المكانى : تم تطبيق الدراسة فى مراكز الشباب بمحافظة بورسعيد وعددهم ١١ مركز

جدول رقم (٤) يوضح المجال المكاني للدراسة

م	المركز	ذكر	انثى	العدد
1	مركز شباب الزهور	1	2	3
2	مركز شباب المدينة (الساحة الشعبية)	3	--	3
3	مركز شباب بورسعيد	2	3	5
4	مركز شباب السلام	2	4	6
5	مركز شباب الاستاد	--	5	5
6	مركز شباب الحرفيين	2	2	4
7	مركز شباب القابوطى	--	2	2
8	مركز شباب اكتوبر ببورفؤاد	2	3	5

9	مركز شباب بورفؤاد	1	4	5
10	مركز شباب العاشر من رمضان ببورفؤاد	2	2	4
11	مركز شباب إسبورتينج ببورفؤاد	--	4	4
	إجمـــالي	**15**	**31**	**46**

أسباب إختيار مكان الدراسة:

- إستعداد الأخصائيين الإجتماعيين بمراكز الشباب للتعاون مع الباحثة .

- تقع مراكز الشباب داخل محافظة بورسعيد وبورفؤاد وهى محل إقامة الباحثة .

ب- المجال البشرى :

يتضمن المجال البشرى للدراسة مسح شامل لجميع الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بمراكز الشباب بمحافظة بورسعيد ووصل عددهم إلى **(46)** أخصائي وأخصائية إجتماعية.

ج- المجال الزمنى :

وهى فترة إجراء الدراسة بشقيها الميداني والنظري من الفترة (يوليو /٢٠١٩ حتى يناير/ ٢٠٢٠م)

عرض ومناقشة نتائج الدراسة: Results and Discussion

يمكن إستعراض نتائج الدراسة الخاصة بإستمارة الإستبيان على النحو التالي:

أولاً : البيانات الأولية.

جدول رقم (٥)

النتائج المرتبطة بخصائص عينة الدراسة(ن=٤٦)

م	النوع	ك	النسبة
1	ذكر	15	32.6%
2	أنثي	31	67.4%
	إجمـــالي	46	100%
م	الســـــن	ك	النسبة

1	اقل من ٣٠ عام	5	10.8%
2	من٣٠ – اقل من ٣٥ عام	10	21.7%
3	من٣٥ – اقل من ٤٠ عام	8	17.4%
4	من٤٠ – اقل من ٤٥عام	10	21.7%
5	من٤٥ – اقل من ٥٠ عام	6	13.2%
6	٥٠ عام فأكثر	7	15.2%
	إجمـــالى	46	100%
م	المؤهل العلمى	ك	النسبة
1	دبلوم متوسط فى الخدمة الإجتماعية	2	4.3%
2	بكالوريوس خدمة إجتماعية	38	82.6%
3	ليسانس آداب قسم إجتماع	4	8.7%
4	دبلوم دراسات عليا فى الخدمة الإجتماعية	1	2.2%
5	ماجستير فى الخدمة الإجتماعية	1	2.2%
6	دكتوراة فى الخدمة الإجتماعية	----	%
	إجمـــالى	46	100%
م	المسمى الوظيفي	ك	النسبة
1	مدير تنفيذي	2	4.3%
2	أخصائي إجتماعي	32	59.6%
3	مشرف نشاط	9	19.6%
4	متطوع	3	16.5%
	إجمـــالى	46	100%

م	سنوات الخبرة	ك	النسبة
1	أقل من ٥ سنوات	4	8.7%
2	من ٥- أقل من ١٠ سنوات	11	23.9%
3	من ١٠ – أقل من ١٥ سنة	17	36.8%
4	من ١٥ – أقل من ٢٠	8	17.4%
5	٢٠عام فأكثر	6	13.2%
	إجمـــالى	46	100%

يتضح من الجدول (٥): بالنسبة للنوع : كانت الغالبية العظمى من الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بمراكز الشباب بمحافظة بورسعيد من الإناث وجاء ذلك فى المرتبة الأولى بنسبة (٦٧,٤%) ، بينما جاء فى المرتبة الثانية الأخصائيين الإجتماعيين من الذكور بنسبة (٣٢,٦%) ،

- بالنسبة للسن: جاء فى المرتبة الأولى أن أكثر نسبة من الأخصائيين الإجتماعيين تتراوح أعمارهم (من ٣٠ سنة لأقل من ٣٥ سنه) و (من ٤٠ سنه لأقل من ٤٥ سنه) بنسبة (٢١,٧%)، يليها فى المرتبة الثانية (من ٣٥ لأقل من ٤٠ سنه) سنة بنسبة (١٧,٤%)، وجاءت فى المرتبة الثالثة (من ٥٠ سنه فأكثر) بنسبة (١٥,٢%)، و فى المرتبة الرابعة (من ٤٥ سنه لأقل من ٥٠ سنه) بنسبة (١٣,٢%) ، وكان في النهاية (أقل من ٣٠ سنه) وجاء ذلك في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة (١٠,٨%) .

- بالنسبة للمؤهل العلمى: إتضح أن الغالبية العظمى من الأخصائيين الإجتماعيين حاصلين علي بكالوريوس خدمة إجتماعية وجاء ذلك فى المرتبة الأولى بنسبة (٨٢,٦%)، يليها ليسانس آداب قسم اجتماع فى المرتبة الثانية بنسبة (٨,٧%)، يليهم دبلوم متوسط في الخدمة الإجتماعية في المرتبة الثالثة بنسبة (٤,٣%) ، كان أقلهم الحاصلين على ماجستير في الخدمة الإجتماعية ودبلوم في الخدمة الاجتماعية وجاءت فى المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (٢,٢%).

- بالنسبة للمسمي الوظيفي: إتضح أن الغالبية العظمى من الأخصائيين الإجتماعيين المسمي الوظيفى لهم هو أخصائي إجتماعي بنسبة (٥٩,٦%) فى المرتبة الأولى ، يليها مشرف نشاط بنسبة (١٩,٦%) فى المرتبة الثانية، بينما جاءت مسمي متطوع بنسبة (١٦,٥%) فى المرتبة الثالثة ، وجاء فى النهاية مسمي مدير تنفيذي في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (٤,٣%).

- بالنسبة الى سنوات الخبرة : إتضح أن الغالبية العظمى من الأخصائيين الإجتماعيين تتراوح سنوات الخبرة لديهم (من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنه) بنسبة (٣٦,٨%) وجاء ذلك فى المرتبة الأولى ، يليها في المرتبة الثانية الفترة (من ٥ سنوات لأقل من١٠ سنوات) بنسبة (٢٣,٩%) ، يلي ذلك الفترة من (من ١٥ سنه لأقل من٢٠ سنه) في المرتبة الثالثة بنسبة (١٧,٤%) ، يليهم الفترة من (٢٠ سنه فأكثر) في المرتبة الرابعة بنسبة (١٣,٢%) ، بينما جاءت سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات) في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة (٨,٧%) .

جدول رقم (٦)

عدد الدورات التدريبية التى تم الحصول عليها (ن=٤٦)

م	عدد الدورات التدريبية	ك	النسبة	الترتيب
1	لم أحصل على دورات تدريبية	6	13	3
2	دورة واحدة.	5	10.8	4
3	دورتين.	8	17.6	2
4	ثلاث دورات	5	10.8	٤ م
5	أربع دورات فأكثر.	22	47.8	1

يتضح من الجدول (٦) : أن الغالبية العظمى الأخصائيين الإجتماعيين حاصلين علي أربع دورات تدريبية فأكثر وجاء ذلك فى المرتبة الأولى بنسبة (٤٧,٨%)، وفى المرتبة الثانية الأخصائيين الإجتماعيين الحاصلين علي دورتين بنسبة (١٧,٦%)، يليهم في المرتبة الثالثة الأخصائيين الإجتماعيين ممن لم يحصلوا علي دورات تدريبية بنسبة (١٣%) ، وفى المرتبة الرابعة والأخيرة دورة واحدة ، ثلاث دورات بنسبة (١٠,٨%) ، مما يشير إلى مدى حرص

الأخصائيين الإجتماعيين العاملين في مراكز الشباب بصقل خبراتهم المهنية عن طريق المشاركة في العديد من الدورات التدريبية.

جدول رقم (٧)

توقيت حصول الأخصائي على دورات تدريبية (ن=٤٦)

م	توقيت الحصول على الدورات التدريبية	ك	النسبة	الترتيب
1	قبل الإلتحاق بالعمل بالمؤسسة	6	13	2
2	أثناء العمل بالمؤسسة	28	74	1
3	قبل وأثناء العمل بالمؤسسة	6	13	٢ م

يتضح من الجدول (٧) : أن الغالبية العظمى من الأخصائيين الاجتماعيين حاصلين علي الدورات التدريبية أثناء العمل بالمؤسسة وجاء ذلك فى المرتبة الأولى بنسبة (٧٤%)، وفى المرتبة الثانية والأخيرة الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين علي الدورات التدريبية قبل الإلتحاق بالعمل بالمؤسسة ، قبل وأثناء العمل بالمؤسسة بنسبة (١٣%) لكل منهما ، مما يشير إلى حرص مراكز الشباب على إتاحة الفرصة للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بها على تنشيط معارفهم وخبراتهم ومهاراتهم كي يتمكنوا من أداء أدوارهم المهنية بكفاءة مع جماعات الشباب مما يسهم في تعزيز قدراتهم المهنية في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم.

جدول رقم (٨)

أوجه الإستفادة من الدورات التدريبية فى مجال العمل الحالي (ن=٤٦)

م	أوجه الإستفادة من الدورات التدريبية	ك	النسبة	الترتيب
1	الوقوف على الإتجاهات الحديثة فى مجال رعاية الشباب	25	54	3
2	التعرف على طبيعة البرامج التي يمكن ممارستها مع الشباب	24	52	4
3	التعرف على أهم الأساليب المهنية فى طريقة العمل مع جماعات الشباب	27	59	2
4	التعرف على إحتياجات وخصائص النمو للشباب	23	50	5
5	التعرف على الأساليب المهنية لإكساب الشباب قيمة	22	48	7

	الإنتماء			
6	التعرف على الأساليب المهنية لإكساب الشباب قيمة المشاركة الجماعية	21	46	8
7	التعرف على الأساليب المهنية لإكساب الشباب قيمة تحمل المسؤلية	23	50	٥ م
8	التعرف على طبيعة الأدوار المهنية التى يجب أن يقوم بها الأخصائي مع الشباب	28	61	1

يتضح من الجدول (٨): أن أوجه إستفادة الأخصائيين الإجتماعيين من الدورات التدريبية في

مجال العمل الحالي جاءت مرتبة علي النحو التالي :

جاء فى المرتبة الأولي التعرف على طبيعة الأدوار المهنية التي يجب أن يقوم بها الأخصائي مع الشباب بنسبة (٦١%) ، وفى المرتبة الثانية التعرف على أهم الأساليب المهنية فى طريقة العمل مع جماعات الشباب بنسبة (٥٩%) ، الوقوف على الإتجاهات الحديثة فى مجال رعاية الشباب جاء فى المرتبة الثالثة بنسبة (٥٤%)، وجاء فى المرتبة الرابعة التعرف على طبيعة البرامج التى يمكن ممارستها مع الشباب بنسبة (٥٢%)، التعرف على إحتياجات وخصائص النمو للشباب، التعرف على الأساليب المهنية لإكساب الشباب قيمة تحمل المسؤلية جاء فى المرتبة الخامسة والخامس مكرر بنسبة (٥٠%)، التعرف على التعرف على الأساليب المهنية لإكساب الشباب قيمة الإنتماء جاء فى المرتبة السابعة بنسبة (٤٨%)، وفى المرتبة الثامنة والأخيرة التعرف على الأساليب المهنية لإكساب الشباب قيمة المشاركة الجماعية بنسبة (٤٦%).

وهذا يعكس أهمية تفعيل الدورات التدريبية وأهمية التحاق الأخصائي بها لإكتساب المعارف النظرية التى تمكنه من ممارسة دوره المهنى مع جماعات الشباب والأساليب المهنية التى يمكن من خلالها تدعيم قدراته المهنية فى تنمية إتجاهات الشباب نحو المشاركة الجماعية الإيجابية وزيادة قدرتهم على تحمل المسؤولية من خلال ممارسة البرامج والأنشطة المتنوعة التى تشبع

حاجات الشباب ورغباتهم وتستثمر قدراتهم كما تسهم في تدعيم القيم الأخلاقية مما يحقق لديهم الضبط الإجتماعى.

ثانياً : فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي

جدول رقم (٩)

برامج العمل مع جماعات الشباب الممارسة بمراكز الشباب (ن=٤٦)

م	برامج العمل مع جماعات الشباب	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الإنحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	أحيانا	لا				
		ك	ك	ك				
1	برامج رياضية	40	3	3	129	2.8	0.542	1
2	برامج ثقافية	34	7	5	121	2.63	0.679	3
3	برامج إجتماعية	37	5	4	125	2.72	0.621	2
4	برامج فنية	30	10	6	116	2.52	0.722	4
5	برامج دينية	27	13	6	113	2.46	0.721	5
	الإجمالى					**2.63**	**0.657**	مستوى مرتفع

يتضح من الجدول (٩): أن مستوى ممارسة برامج العمل مع جماعات الشباب بمراكز الشباب (مرتفع)، حيث أن المتوسط المرجح = (٢,٦٣) ، والإنحراف المعياري= (٠,٦٥٧).

جاء فى المرتبة الأولي البرامج الرياضية بمتوسط حسابي (٢,٨) ، وفى المرتبة الثانية البرامج الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢,٧٢) ، وفى المرتبة الثالثة البرامج الثقافية بمتوسط حسابي (٢,٦٣) ، والبرامج الفنية جاءت فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٥٢) ، وفى المرتبة الخامسة والأخيرة البرامج الدينية بمتوسط حسابي (٢,٤٦).

وتوضح النتائج السابقة أن البرامج الرياضية ، البرامج الاجتماعية ، البرامج الثقافية من أوجه نشاط برامج العمل مع الجماعات التى تلقي قبولاً وإقبالاً عليها من قبل الشباب ، كما يتضح أن

البرامج الفنية ، البرامج الدينية من البرامج التى تمارس بصورة أقل ، أو أنها لا تلقى قبولاً من الشباب ، وقد يرجع ذلك لعدم توفر المهارات اللازمة لديهم للمشاركة بمثل هذه الأنشطة.

ومما سبق نجد أنه من الضرورى زيادة الإهتمام والعناية بممارسة البرامج الدينية والفنية بمراكز الشباب والتى يمكن أن تشبع لدي الشباب الجانب الروحى والقيمى والوجدانى وتنمى لديهم الإحساس بالجمال والتذوق الفنى وتكسبهم مهارات فنية تساعدهم على تنمية هواياتهم وإشباع رغباتهم الفنية وشغل أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة ويسهم فى تحقيق الضبط الإجتماعى لديهم.

جدول رقم (١٠)

الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب الأكثر فعالية في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم بمراكز الشباب (ن=٤٦)

م	الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعة	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الإنحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	أحيانا	لا				
		ك	ك	ك				
١.	الملاحظة	30	10	6	116	2.52	0.72	2
٢.	المناقشة والحوار الجماعى.	34	9	3	123	2.67	0.598	1
٣.	المقابلات الجماعية	30	10	6	116	2.52	0.722	٢ م
٤.	لعب الدور	8	20	18	82	1.78	0.728	6
٥.	التمثيل	12	11	23	81	1.76	0.848	7
٦.	الإرشاد والتوجيه	28	9	9	111	2.41	0.805	4
٧.	المشروع الجماعى.	10	12	24	78	1.70	0.813	8
٨.	النمذجة.	12	15	19	85	1.82	0.816	5
٩.	العصف الذهنى.	11	10	25	78	1.70	0.840	٨ م

	الإجمالى	2.09	0.766	مستوى متوسط

يتضح من الجدول (١٠) : أن هناك أساليب مهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب أكثر فعالية في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم ذات مستوى (متوسط) وجاءت مرتبة علي النحو التالي:

فى المرتبة الأولي المناقشة والحوار الجماعي بمتوسط مرجح (٢,٦٧) ، الملاحظة، المقابلات الجماعية وجاءت فى المرتبة الثانية والثاني مكرر بمتوسط مرجح (٢,٥٢) ، الإرشاد والتوجيه جاءت فى المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح (٢,٤١) ، النمذجة وجاءت فى المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح (١,٨٢) ، لعب الدور جاءت فى المرتبة السادسة بمتوسط مرجح (١,٧٨) ، التمثيل جاءت فى المرتبة السابعة بمتوسط مرجح (١,٧٦) ، المشروع الجماعى ، العصف الذهني جاءت فى المرتبة الثامنة والثامنة مكرر والأخير بمتوسط مرجح (١,٧٠).

ويتضح من النتائج السابقة: أن أسلوب المناقشة والحوار أكثر الأساليب المهنية فعالية في تحقيق الضبط الإجتماعي لدى الشباب يليه أسلوب الملاحظة، المقابلات الجماعية ثم الإرشاد والتوجيه ويأتي بعدها أسلوب النمذجة و لعب الدور.

ومن الأساليب الأقل فعالية في تحقيق الضبط الإجتماعي لدى الشباب أسلوب التمثيل ، المشروع الجماعى ، العصف الذهنى ، ويتضح إتفاق نتائج الدراسه الراهنة مع نتائج دراسة))فهمى ،٢٠٠١) التى حددت أهم الأدوات والأساليب في المناقشة ، الإصغاء ، الإجتماعات ، لعب الدور، الندوات ،التقارير، الوسائل السمعية والبصرية ، والمحاورات ، اللجان ، المقاييس الإجتماعية ، اللوحات التعبيرية ،المقابلات ، المشروع الجمعي ، كما إتفق ذلك أيضاً مع نتائج دراسة (سويدان، ٢٠٢٠) أن فعالية الأساليب المهنية فى تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية جاءت بمستوى متوسط فى معظم الأبعاد وضعيف بالنسبة للبعض الآخر .

وقد إتضح أيضاً عدم إتفاق هذه النتائج مع ما أكدت عليه نتائج دراسة (**Glenn,Gregg,1982**)فى أن إستخدام تكنيك لعب الدور في إطار طريقة خدمة الجماعة يساعد على تعليم الأعضاء طرق وأساليب الضبط الإجتماعي من خلال المواقف التعليمية التي يتيحها هذا التكنيك ، وأنه لا يمكن إستخدامه إلا إذا شعر الأعضاء بقدر من تحمل المسئولية تجاه الأدوار التي يلعبونها.

جدول رقم (١١)

فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق القدرة على الإنتماء (ن=٤٦)

م	فعالية الأساليب المهنية في تحقيق الإنتماء	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الإنحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	احيانا	لا				
		ك	ك	ك				
1	تسهم النمذجة فى غرس قيم الإفتخار برموز الوطن وقياداته لدى الشباب.	22	9	15	99	2.15	0.894	6
2	تتيح المقابلات الجماعية الفرصة للشباب لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول الخدمات والأنشطة بمراكز الشباب.	27	14	5	114	2.48	0.691	2
3	يسهم أسلوب الإرشاد والتوجيه إلى توجيه الشباب لضرورة الإلتزام بالسلوك الطيب في التعامل مع الآخرين.	33	8	5	120	2.61	0.682	1
4	يؤدى العصف الذهني إلى تشجيع الشباب المتفوق والموهوب في الإستمرار في ذلك	12	17	17	87	1.89	0.795	7
5	إستخدام الملاحظة يساعد على تحديد الشباب المتميز في الأنشطة والسلوك.	24	13	9	107	2.33	0.790	3
6	يؤدى لعب الدور إلى غرس القدوة والمثل الطيب في نفوس الشباب.	10	16	20	82	1.78	0.786	8

7	يساعد الحوار على تعليم الشباب أهمية إحترام الآخرين وعدم الإساءة إليهم.	26	8	12	106	2.30	0.866	4
8	توضح المناقشة الجماعية للشباب حقوقه وواجباته داخل المركز وفي المجتمع.	25	5	16	101	2.20	0.934	5
9	تشجع المشروعات الجماعية الشباب على المشاركة في الأعمال التطوعية .	12	10	24	80	1.74	0.855	9
	الإجمالى					**2.16**	**0.810**	مستوى متوسط

يتضح من الجدول (١١): أن فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق القدرة على الإنتماء، جاء بمستوى (متوسط)، بمتوسط مرجح **(2.16)** ، وإنحراف معياري **(0.810)**وجاءت مرتبة علي النحو التالي:

فى المرتبة الأولي يسهم أسلوب الإرشاد والتوجيه إلى توجيه الشباب لضرورة الإلتزام بالسلوك الطيب في التعامل مع الآخرين بمتوسط مرجح (٢,٦١) ، تتيح المقابلات الجماعية الفرصة للشباب لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول الخدمات والأنشطة بمراكز الشباب وجاءت فى المرتبة الثانية بمتوسط مرجح (٢,٤٨) ، وفى المرتبة الثالثة إستخدام الملاحظة يساعد على تحديد الشباب المتميز في الأنشطة والسلوك بمتوسط مرجح (٢,٣٣) ، وجاء فى المرتبة الرابعة يساعد الحوار على تعليم الشباب أهمية إحترام الآخرين وعدم الإساءة إليهم بمتوسط مرجح (٢,٣٠) وجاء فى المرتبة الخامسة توضح المناقشة الجماعية للشباب حقوقه وواجباته داخل المركز وفي المجتمع بمتوسط مرجح (٢,٢٠) ، وفى المرتبة السادسة تسهم النمذجة فى غرس قيم الإفتخار برموز الوطن وقياداته لدى الشباب بمتوسط مرجح (٢,١٥) ، يؤدى العصف الذهنى إلى تشجيع الشباب المتفوق والموهوب في الإستمرار في ذلك جاء فى المرتبة السابعة بمتوسط مرجح (١,٨٩) ، يؤدى لعب الدور إلى غرس القدوة والمثل الطيب في نفوس الشباب جاء فى المرتبة الثامنة بمتوسط مرجح (١,٧٨) ، وفى المرتبة التاسعة والأخيرة تشجع المشروعات الجماعية الشباب على المشاركة في الأعمال التطوعية بمتوسط مرجح (١,٧٤).

ويتضح من النتائج السابقة : أن أسلوب الإرشاد والتوجيه ،المقابلات الجماعية، الملاحظة، الحوار ،المناقشة الجماعية، النمذجة من الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب والتى قد يكون لها فعالية في زيادة قدرة الشباب على الإنتماء ، حيث يمكن للأخصائي بإستخدام هذه الأساليب توجيه الشباب لضرورة الإلتزام بالسلوك الطيب في التعامل مع الآخرين ، وإتاحة الفرصة لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول الخدمات والأنشطة بمراكز الشباب ، كما أنها تساعد الأخصائي على تحديد الشباب المتميز في الأنشطة والسلوك وتعليم الشباب أهمية إحترام الآخرين وعدم الإساءة إليهم وتعريف الشباب بحقوقهم وواجباتهم داخل المركز وفي المجتمع ،كما تسهم فى غرس قيم الإفتخار برموز الوطن وقياداته في نفوس الشباب.

وقد إتضح أيضاً: أن أسلوب العصف الذهنى ، لعب الدور، المشروعات الجماعية من الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب والتى قد يكون لها فعالية أقل في زيادة قدرة الشباب على الإنتماء ، وقد أكدت نتائج دراسة (سليمان،١٩٩٨) على فعالية الإرشاد الإجتماعي في تنمية القيم لدي الشباب وتمثلت في قيم الإنتماء والتعاون والمشاركة وتنمية القدرة على تحمل المسئولية بما يضمن سلامة المجتمع كما أشارت أيضاً نتائج دراسة (عمارة، ٢٠١١) إلى فاعلية تكنيكات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية الولاء والإنتماء لدى الشباب الجامعي كأحد مكونات المواطنة حيث أدت إلى تنمية المكونات المعرفية والوجدانية والسلوكية للولاء والإنتماء لدى الشباب الجامعي كأحد مكونات المواطنة الصالحة.

جدول رقم (١٢)

فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق القدرة على المشاركة (ن=٤٦)

م	فعالية الأساليب المهنية في تحقيق القدرة على المشاركة	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الإنحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	أحيانا	لا				
		ك	ك	ك				
1	تفيد الملاحظة فى توجيه الشباب إلى الحفاظ على النظافة والسلوك الإيجابي داخل مراكز الشباب.	26	11	9	109	2.37	0.799	1
2	يسهم التوجيه فى تشجيع	23	12	11	104	2.26	0.828	4

	الشباب على المشاركة في تجميل وتشجير البيئة المحيطة.							
3	يؤدى الإرشاد إلى توعية الشباب بعدم إلقاء المخلفات فى غير أماكنها المخصصة	20	17	9	103	2.24	0.766	6
4	توجه المناقشة الجماعية سلوك الشباب وتعدله بأسلوب حضاري في التعامل مع الممتلكات العامة.	24	12	10	106	2.30	0.813	2
5	تتيح المشروعات الجماعية المشاركة في قضايا ومشكلات المجتمع.	21	10	15	98	2.13	0.885	7
6	يفيد العصف الذهنى فى تنمية وعى الشباب للقيام بمسئولياتهم نحو المركز والجماعة.	18	14	14	96	2.09	0.839	8
7	يتيح لعب الدور توضيح الأدوار والمسئوليات الفردية لتحقيق المشاركة داخل وخارج المركز.	16	13	17	91	1.98	0.856	9
8	يشجع الحوار الشباب على المشاركة في قوافل التوعية المختلفة .	24	11	11	105	2.28	0.834	3
9	تفيد النمذجة فى عرض نماذج وتجارب توضح أهمية المشاركة الإجتماعية .	14	12	20	86	1.87	859	10
10	تتيح المقابلات الجماعية الفرصة للشباب للتعبير	22	14	10	104	2.26	0.801	٤ م

	عن آرائهم ومقترحاتهم حول المشاركة وطرق تفعيلها.							
	الإجمالى							
مستوى متوسط	**0.828**	**2.18**						

يتضح من الجدول (١٢): أن فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق القدرة على المشاركة ، جاءت بمستوى (متوسط)، بمتوسط مرجح **(2.18)** ، وإنحراف معياري .**(0.828)**وجاءت مرتبة علي النحو التالي:

فى المرتبة الأولي تفيد الملاحظة فى توجيه الشباب إلى الحفاظ على النظافة والسلوك الإيجابي داخل مراكز الشباب بمتوسط مرجح (٢,٣٧) ، وجاء فى المرتبة الثانية توجه المناقشة الجماعية سلوك الشباب وتعدله بأسلوب حضاري في التعامل مع الممتلكات العامة بمتوسط مرجح (٢,٣٠) ، يشجع الحوار الشباب على المشاركة في قوافل التوعية المختلفة جاء فى المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح (٢,٢٨) ، وفى المرتبة الرابعة والرابع مكرر يسهم التوجيه فى تشجيع الشباب على المشاركة في تجميل وتشجير البيئة المحيطة، تتيح المقابلات الجماعية الفرصة للشباب للتعبير عن آرائهم ومقترحاتهم حول المشاركة وطرق تفعيلها بمتوسط مرجح (٢,٢٦) ، يؤدى الإرشاد إلى توعية الشباب بعدم إلقاء المخلفات فى غير أماكنها المخصصة جاء فى المرتبة السادسة بمتوسط مرجح (٢,٢٤) ، وفى المرتبة السابعة تتيح المشروعات الجماعية المشاركة في قضايا ومشكلات المجتمع بمتوسط مرجح (٢,١٣) ، يفيد العصف الذهنى فى تنمية وعى الشباب للقيام بمسئولياتهم نحو المركز والجماعة جاء فى المرتبة الثامنة بمتوسط مرجح (٢,٠٩) ، وجاء فى المرتبة التاسعة يتيح لعب الدور توضيح الأدوار والمسئوليات الفردية لتحقيق المشاركة داخل وخارج المركز بمتوسط مرجح (١,٩٨) ، وفى المرتبة العاشرة والأخيرة تفيد النمذجة فى عرض نماذج وتجارب توضح أهمية المشاركة الإجتماعية بمتوسط مرجح (١,٨٧).

ويتضح من النتائج السابقة : أن أسلوب الملاحظة، المناقشة الجماعية، الحوار، التوجيه، المقابلات الجماعية، الإرشاد ، من الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب والتى قد يكون لها فعالية في زيادة قدرة الشباب على المشاركة ، فمن خلال إستخدام الأخصائي لهذه الأساليب يمكن توجيه الشباب إلى الحفاظ على النظافة والسلوك الإيجابي داخل مراكز الشباب ،

كما يمكنه أيضاً تعديل سلوكهم للتعامل بأسلوب حضاري مع الممتلكات العامة ، وتشجيع الشباب على المشاركة في قوافل التوعية المختلفة ، والمشاركة في تجميل وتشجير البيئة المحيطة، وإتاحة الفرصة للشباب للتعبير عن آرائهم ومقترحاتهم حول المشاركة وطرق تفعيلها ، كما يمكن للأخصائي أيضاً من خلال إستخدام هذه الأساليب توعية الشباب بعدم إلقاء المخلفات فى غير أماكنها المخصصة.

وقد إتضح أيضاً : أن المشروعات الجماعية ،العصف الذهنى ،لعب الدور،النمذجة من الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب والتى قد يكون لها فعالية أقل في زيادة قدرة الشباب على المشاركة , وقد إتفق ذلك مع نتائج دراسة (الطنبارى،٢٠١٠) التى أكدت على أن إستخدام تكنيكات خدمة الجماعة مع عضوات الجماعة التجريبية، قد مكن العضوات من المشاركة في المناقشات والإدلاء بآرائهن والمشاركة الإيجابية أثناء الندوات وورش العمل وساهم في تنمية الجانب المعرفي لديهن.

جدول رقم (١٣)

فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق القدرة على تحمل المسؤولية(ن=٤٦)

م	فعالية الأساليب المهنية في تحقيق القدرة على تحمل المسؤولية	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الإنحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	أحيانا	لا				
		ك	ك	ك				
1	يساعد الإرشاد الشباب على ضرورة إتباع التعليمات والقواعد النظامية داخل مراكز الشباب .	27	7	12	107	2.33	0.871	2
2	تشجيع النمذجة الشباب على التميز والتفوق وسرعة إنجاز الأهداف.	20	12	14	98	2.13	0.859	6
3	يحث لعب الدور الشباب على أهمية مساعدة الآخرين من زملائهم وحل مشكلاتهم.	19	15	12	99	2.15	0.816	5

4	تفيد الملاحظة فى تعليم الشباب التعاون والمشاركة في تنفيذ الأعمال المطلوبة.	25	11	10	107	2.33	0.818	٢ م
5	يساعد التوجيه الشباب لأهمية الإبتعاد عن الإساءة ومضايقة الآخرين.	22	15	9	105	2.28	0.779	4
6	يفيد العصف الذهني الشباب فى تعلم كيفية إستثمار وقت الفراغ في الأنشطة المفيدة.	13	14	19	86	1.87	0.833	9
7	تفيد المقابلات الجماعية فى تعليم الشباب ضرورة مساعدة زملائهم ومساندتهم في الشدة والمرض.	32	7	7	117	2.54	0.751	1
8	يساعد التمثيل على تعليم الشباب المهارات الحياتية المفيدة لنموهم وتميزهم.	13	17	16	89	1.93	0.800	8
9	تشبع المشروعات الجماعية لدى الشباب الحاجة إلى تحمل المسئولية .	16	13	17	91	1.98	0.856	7
	الإجمالى					**2.17**	**0.830**	مستوى متوسط

يتضح من الجدول (١٣) : إن فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق القدرة على تحمل المسؤولية ، جاءت بمستوى (متوسط)، بمتوسط مرجح **(2.17)** ، وإنحراف معياري **(0.830)**. وجاءت مرتبة علي النحو التالي:

فى المرتبة الأولي تفيد المقابلات الجماعية فى تعليم الشباب ضرورة مساعدة زملائهم ومساندتهم في الشدة والمرض بمتوسط مرجح (٢,٥٤) ، يساعد الإرشاد الشباب على ضرورة

إتباع التعليمات والقواعد النظامية داخل مراكز الشباب، تفيد الملاحظة فى تعليم الشباب التعاون والمشاركة في تنفيذ الأعمال المطلوبة جاءت فى المرتبة الثانية والثاني مكرر بمتوسط مرجح (٢,٣٣) ، وفى المرتبة الرابعة يساعد التوجيه الشباب لأهمية الإبتعاد عن الإساءة ومضايقة الآخرين بمتوسط مرجح (٢,٢٨) ، وجاء فى المرتبة الخامسة يحث لعب الدور الشباب على أهمية مساعدة الآخرين من زملائهم وحل مشكلاتهم بمتوسط مرجح (٢,١٥) ، تشجع النمذجة الشباب على التميز والتفوق وسرعة إنجاز الأهداف جاءت فى المرتبة السادسة بمتوسط مرجح (٢,١٣) ، تشبع المشروعات الجماعية لدى الشباب الحاجة إلى تحمل المسئولية جاءت فى المرتبة السابعة بمتوسط مرجح (١,٩٨) ، وفى المرتبة الثامنة يساعد التمثيل على تعليم الشباب المهارات الحياتية المفيدة لنموهم وتميزهم بمتوسط مرجح (١,٩٣) ، وجاء فى المرتبة التاسعة والأخيرة يفيد العصف الذهنى الشباب فى تعلم كيفية إستثمار وقت الفراغ في الأنشطة المفيدة بمتوسط مرجح (١,٨٧).

ويتضح من النتائج السابقة : أن المقابلات الجماعية , الإرشاد , الملاحظة , التوجيه ، لعب الدور، النمذجة ، من الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب التى قد يكون لها فعالية في زيادة قدرة الشباب على تحمل المسئولية ، فمن خلال إستخدام الأخصائي لهذه الأساليب يمكنه تعليم الشباب ضرورة مساعدة زملائهم ومساندتهم في الشدة والمرض ، يساعد الشباب على ضرورة إتباع التعليمات والقواعد النظامية داخل مراكز الشباب، تفيد فى تعليم الشباب التعاون والمشاركة في تنفيذ الأعمال المطلوبة ، وتساعد هذه الأساليب المهنية الشباب للإبتعاد عن الإساءة ومضايقة الآخرين ، كما انها تحث الشباب على أهمية مساعدة الآخرين من زملائهم وحل مشكلاتهم ، وتشجع الشباب على التميز والتفوق وسرعة إنجاز الأهداف.

وقد إتضح أيضاً : أن المشروعات الجماعية ، التمثيل ، العصف الذهنى ، من الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب والتى قد يكون لها فعالية أقل في زيادة قدرة الشباب على تحمل المسئولية , وقد إتفق ذلك مع نتائج دراسة (سليمان،١٩٩٨) التى أشارت إلى فعالية الإرشاد الإجتماعي في تنمية القيم لدي الشباب وتمثلت في قيم الإنتماء والتعاون والمشاركة وتنمية القدرة على تحمل المسئولية بما يضمن سلامة المجتمع , لذلك من الضروري أن تحتوي برامج رعاية الشباب على كل ما ينمي المسؤولية الإجتماعية ويحقق العدالة الإجتماعية وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة ,(**Carr,2008**)كما يجب التأكيد على أهمية الدور التربوي لمراكز

الشباب في تنمية قيم المواطنة، وتدعيم قيم المسئولية الإجتماعية. وإتفق ذلك أيضاً مع نتائج دراسة (زيدان، ٢٠١٠)

ثالثاً: الصعوبات التي تحول دون فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم

جدول رقم (١٤)

الصعوبات التي ترجع إلى الأخصائى وتحول دون فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم(ن=٤٦)

م	الصعوبات التي ترجع إلى أخصائى الجماعة	ك	النسبة	الترتيب
1	عزوف بعض الأخصائيين عن حضور الدورات التدريبية واللقاءات التي تعقد معهم.	27	59	1
2	عدم إقتناع أخصائي العمل مع الجماعة بجدوى دوره فى العمل مع الشباب بمركز الشباب	18	39	7
3	عدم إدراك الأخصائي المقصود بالضبط الإجتماعى .	20	43	5
4	ضعف العلاقة المهنية مع جماعات الشباب بمركز الشباب.	21	46	4
5	عدم وجود تعاون بين أخصائي العمل مع الجماعة وفريق العمل بمركز الشباب	20	43	٥ م
6	عدم إدراك بعض الأخصائيين لخصائص الشباب وحاجاتهم ومشكلاتهم.	22	48	2
7	ضعف المستوى المهنى لأخصائي العمل مع جماعات الشباب بالمركز.	22	48	٢ م

يتضح من الجدول (١٤) : أن هناك صعوبات ترجع إلى الأخصائي وتحول دون فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم وجاءت مرتبة علي النحو التالي:

جاء فى المرتبة الأولي عزوف بعض الأخصائيين عن حضور الدورات التدريبية واللقاءات التي تعقد معهم بنسبة (٥٩%) ،وفى المرتبة الثانية والثاني مكرر عدم إدراك بعض الأخصائيين لخصائص الشباب وحاجاتهم ومشكلاتهم ، ضعف المستوى المهنى لأخصائي العمل مع جماعات الشباب بالمركز بنسبة (٤٨%) ، ضعف العلاقة المهنية مع جماعات الشباب بمركز الشباب جاءت فى المرتبة الرابعة بنسبة (٤٦%)، وفى المرتبة الخامسة والخامس مكرر عدم إدراك الأخصائي المقصود بالضبط الإجتماعى، عدم وجود تعاون بين أخصائى العمل مع الجماعة وفريق العمل بمركز الشباب بنسبة (٤٣%)، عدم إقتناع أخصائي العمل مع الجماعة بجدوى دوره فى العمل مع الشباب بمركز الشباب جاء فى المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة (٣٩%) ،

ويتضح من النتائج السابقة : أن عزوف بعض الأخصائيين عن حضور الدورات التدريبية واللقاءات التي تعقد معهم ، وعدم إدراكهم لخصائص الشباب وحاجاتهم ومشكلاتهم ، وضعف مستوى أدائهم وعلاقاتهم المهنية مع جماعات الشباب بمركز الشباب تنعكس آثاره على الأخصائيين وتبدوا فى قصور قدراتهم المهنية من ناحية ، وضعف معارفهم ومعلوماتهم الكافية ومهاراتهم اللازمة للعمل مع الشباب من ناحية أخرى، وقد إتفق ذلك مع دراسة (خليل،٢٠٠٩) التى خرجت بمجموعة من النتائج من أهمها إفتقار الأخصائيين الإجتماعيين إلى إستخدام الأساليب المهنية في الممارسة العملية ، وإفتقارهم أيضاً إلي كيفية تطبيق المداخل والنماذج النظرية أثناء الممارسة المهنية .

ولهذا لابد من صقل الأداء المهنى للأخصائيين الإجتماعيين العاملين مع جماعات الشباب بالمزيد من البرامج التدريبية فى ضوء الإلتزام بأسس الممارسة المهنية للطريقة ، الأمر الذى يساعدهم على تحقيق الضبط الإجتماعى لدي جماعات الشباب.

جدول رقم (١٥)

الصعوبات التي ترجع إلى الشباب وتحول دون فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم(ن=٤٦)

م	الصعوبات التي ترجع إلى الشباب	ك	النسبة	الترتيب
1	ضعف إنتماء الشباب للجماعة والمؤسسة .	30	65	2
2	شعور الشباب بالفشل وعدم القدرة على الإنجاز.	33	72	1
3	عدم قدرة الشباب على تحمل المسؤلية داخل وخارج مركز الشباب	28	61	4
4	رفض الشباب المشاركة فى أوجه نشاط برنامج العمل مع الجماعات بمركز الشباب .	29	63	3
5	إفتقار الشباب للقدوة الحسنة للإقتداء بها فى الأعمال التطوعية .	28	61	٤ م
6	غياب الوازع الديني لدى الشباب المنتميين للمركز .	20	43	7
7	إنتشار العنف بين جماعات الشباب بمركز الشباب .	21	46	6

يتضح من الجدول (١٥) : أن الصعوبات التي ترجع إلي الشباب وتحول دون فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم جاءت مرتبة علي النحو التالي:

جاء فى المرتبة الأولي شعور الشباب بالفشل و عدم القدرة على الإنجاز بنسبة (٧٢%) ، وفى المرتبة الثانية ضعف إنتماء الشباب للجماعة والمؤسسة بنسبة (٦٥%) ، رفض الشباب المشاركة فى أوجه نشاط برنامج العمل مع الجماعات بمركز الشباب جاءت فى المرتبة الثالثة بنسبة (٦٣%)، وجاء فى المرتبة الرابعة والرابع مكرر عدم قدرة الشباب على تحمل المسؤلية داخل وخارج مركز الشباب ، إفتقار الشباب للقدوة الحسنة للإقتداء بها فى الأعمال التطوعية بنسبة (٦١%) ، إنتشار العنف بين جماعات الشباب بمركز الشباب جاءت فى المرتبة السادسة بنسبة (٤٦%)، وفى المرتبة السابعة والأخيرة غياب الوازع الديني لدى الشباب بالمركز بنسبة (٤٣%) .

ويتضح من النتائج السابقة : الصعوبات التي ترجع إلي الشباب وتحول دون فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعة في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم وجاء فى مقدمتها شعور الشباب بالفشل و عدم القدرة على الإنجاز ، ضعف إنتماء الشباب للجماعة والمؤسسة ، رفض الشباب المشاركة فى أوجه نشاط برنامج العمل مع الجماعات بمركز الشباب ، عدم قدرة الشباب على تحمل المسؤلية داخل وخارج مركز الشباب ، إفتقار الشباب للقدوة الحسنة للإقتداء بها فى الأعمال التطوعية ، لذلك يجب أن تتعامل البرامج والأنشطة الجماعية الممارسة مع جماعات الشباب بمراكز الشباب مع حاجاتهم الإجتماعية والنفسية ، لتصبح لها فاعليتها فى تطوير إمكاناتهم وزيادة قدراتهم على الإنتماء والمشاركة الجماعية وتحمل المسئولية بما يسهم فى تحقيق الضبط الإجتماعى لديهم.

جدول رقم (١٦)

الصعوبات التي ترجع إلى الأساليب المهنية وتحول دون فعاليتها في تحقيق الضبط الإجتماعي لدي جماعات الشباب (ن=٤٦)

م	الصعوبات التي ترجع إلى الأساليب المهنية	ك	النسبة	الترتيب
1	ضعف تركيز الأساليب المهنية على تحقيق المشاركة لدى جماعات الشباب بالمركز	26	57	6
2	روتينية الأساليب المهنية المستخدمة وعدم تنوعها	31	67	1
3	الأساليب المهنية لا تدعم تحقيق الإنتماء لدى الشباب	28	61	4
4	الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الشباب لا تلائم تطور ونمو أعضاء الجماعة	31	67	١ م
5	الأساليب المهنية لا تدعم لدى الشباب القدرة على تحمل المسئولية	27	59	5
6	الأساليب المهنية ليست محل قبول وإهتمام الشباب	31	67	١ م

يتضح من الجدول (١٦) : أن الصعوبات التي ترجع إلى الأساليب المهنية وتحول دون فعاليتها في تحقيق الضبط الإجتماعي لدي جماعات الشباب وجاءت مرتبة علي النحو التالي:

جاء فى المرتبة الأولي والأول مكرر روتينية الأساليب المهنية المستخدمة وعدم تنوعها، الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الشباب لا تلائم تطور ونمو أعضاء الجماعة ، الأساليب المهنية ليست محل قبول وإهتمام الشباب بنسبة (٦٧%) ، وفى المرتبة الرابعة الأساليب المهنية لا تدعم تحقيق الإنتماء لدى الشباب بنسبة (٦١%)، وجاء فى المرتبة الخامسة الأساليب المهنية لا تدعم لدى الشباب القدرة على تحمل المسئولية بنسبة (٥٩%)، وضعف تركيز الأساليب المهنية على تحقيق المشاركة لدى جماعات الشباب جاءت فى المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة (٥٧%).

ويتضح من النتائج السابقة : الصعوبات التي ترجع إلى الأساليب المهنية وتحول دون فعاليتها في

تحقيق الضبط الإجتماعي لدي جماعات الشباب وجاء فى مقدمتها روتينية الأساليب المهنية المستخدمة وعدم تنوعها، الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الشباب لا تلائم تطور ونمو أعضاء الجماعة ، الأساليب المهنية ليست محل قبول وإهتمام الشباب ، الأساليب المهنية لا تدعم تحقيق الإنتماء لدى الشباب ، الأساليب المهنية لا تدعم لدى الشباب القدرة على تحمل المسئولية وضعف تركيز الأساليب المهنية على تحقيق المشاركة لدى جماعات الشباب ، وقد إتفق ذلك مع نتائج دراسة (سويدان،٢٠٢٠) التى أكدت على أن هناك العديد من الصعوبات التي تحول دون إستخدام الأساليب المهنية بفعالية ، ومن أهمها لا يوجد تنوع فى الأدوات المستخدمة- هناك بعض الأساليب لا تسمح بالحوار مع المسئولين- بعض الأساليب تحتاج إلى مجهود كبير للإستفادة منها بشكل صحيح - تحتاج بعض الأساليب إلى وقت أكبر من ذلك لتنفيذها بشكل جيد .

لذلك فقد أصبح من الضرورى على مهنة الخدمة الإجتماعية التدخل السريع لمواجهة مشكلات الشباب المرتبطة بعدم قدرتهم على تحقيق الضبط الإجتماعى ، وذلك بإستخدام الأساليب المهنية الحديثة للمهنة، وتوظيف المعارف العلمية وإتباع كافة الإمكانيات المتطورة للعمل بفاعلية في هذا المجال.

جدول رقم (١٧)

الصعوبات التي ترجع إلى مركز الشباب وتحول دون فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم(ن=٤٦)

م	الصعوبات التي ترجع إلى مركز الشباب	ك	النسبة	الترتيب
1	إستخدام مركز الشباب أساليب القيادة البيروقراطية في التعامل مع الشباب.	18	39	5
2	عدم إقتناع المسئولين فى مركز الشباب بأهمية الدور المهنى لأخصائى العمل مع الجماعة	21	46	3
3	تكليف الأخصائى بأعمال إدارية و كتابية على حساب عمله المهنى	23	50	2
4	عدم إهتمام مركز الشباب بتوفير الإشراف المهنى اللازم	21	46	٣ م
5	عدم الحرص على تقويم الأساليب المهنية المختلفة والمستخدمة مع جماعات الشباب	18	39	٥ م
6	عدم الإستفادة من الخبراء العاملين فى مجال رعاية الشباب عند تحديد الاساليب المهنية المناسبة	35	76	1

يتضح من الجدول (١٧) : أن الصعوبات التي ترجع إلي مركز الشباب وتحول دون فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم جاءت مرتبة علي النحو التالي:

جاء فى المرتبة الأولي عدم الإستفادة من الخبراء العاملين فى مجال رعاية الشباب عند تحديد الأساليب المهنية المناسبة بنسبة (٧٦%) ، وفى المرتبة الثانية تكليف الأخصائى بأعمال إدارية و كتابية على حساب عمله المهنى بنسبة (٥٠%) ، عدم إقتناع المسئولين فى مركز الشباب

بأهمية الدور المهنى لأخصائى العمل مع الجماعة ، عدم إهتمام مركز الشباب بتوفير الإشراف المهنى اللازم جاء فى المرتبة الثالثة والثالث مكرر بنسبة (٤٦%).

وفى المرتبة الخامسة والخامس مكرر (الأخيرة) إستخدام مركز الشباب أساليب القيادة البيروقراطية في التعامل مع الشباب، عدم الحرص على تقويم الأساليب المهنية المختلفة والمستخدمة مع جماعات الشباب بنسبة (٣٩%).

ويتضح من النتائج السابقة : الصعوبات التي ترجع إلى مركز الشباب وتحول دون فعاليتها في تحقيق الضبط الإجتماعي لدي جماعات الشباب وجاء فى مقدمتهاعدم الإستفادة من الخبراء العاملين فى مجال رعاية الشباب عند تحديد الأساليب المهنية المناسبة ، تكليف الأخصائى بأعمال إدارية و كتابية على حساب عمله المهنى ، عدم إقتناع المسئولين فى مركز الشباب بأهمية الدور المهنى لأخصائى العمل مع الجماعة ، عدم إهتمام مركز الشباب بتوفير الإشراف المهنى اللازم

وقد إتفق ذلك مع نتائج دراسة (محفوظ**2004,**) التى أشارت إلى أهم المعوقات التي تحد من ممارسة البرامج والأنشطة الجماعية بمراكز الشباب من وجهة نظر القيادات وقد تمثلت في قلة الأخصائيين ، نقص الخبرات، ضعف الميزانية ، ضعف الحوافز المادية.

لذلك من الضرورى توضيح الدور المهنى للأخصائى بالمؤسسة وذلك لزيادة تفهم إدارة المؤسسة لأهمية هذا الدور، مع الإهتمام بتقدير الاخصائى مادياً ومعنوياً ، وتوفير الإمكانات المادية والاشراف المهنى اللازم لممارسة الأنشطة المتنوعة والتى تحقق لدي الشباب الضبط الإجتماعى.

رابعاً : مقترحات تفعيل الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم.

جدول رقم (١٨)

مقترحات تفعيل الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم

م	مقترحات تفعيل الأساليب المهنية	ك	النسبة	الترتيب
1	عدم الإرتجال فى إستخدام الأساليب المهنية والإعتماد على	26	57	11

	المعطيات النظرية			
2	الإستعانة بالخبراء والمتخصصين في طريقة العمل مع العمل الجماعات فى تحديد الأساليب المهنية المناسبة لمرحلة الشباب	36	78	1
3	ضرورة تقويم الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب للوقوف على مدى فعاليتها في تحقيق الضبط الإجتماعى	35	76	2
4	مواجهة أوجه القصور فى الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب أولاً بأول .	27	59	8
5	التنوع في إستخدام الأساليب التي تحقق الإنتماء لدى أعضاء جماعات الشباب .	27	59	٨ م
6	الحرص على تقويم الأساليب المهنية المختلفة المستخدمة مع جماعات الشباب.	22	49	13
7	الأساليب المهنية لابد أن تدعم لدى الشباب القدرة على تحمل المسئولية	25	54	12
8	ضرورة تركيز الأساليب المهنية على تحقيق المشاركة لدى جماعات الشباب بالمركز	33	72	4
9	دعم الوازع الديني لدى الشباب بالمركز .	30	65	6
10	زيادة وعى أخصائي العمل مع جماعات الشباب المقصود بالضبط الإجتماعى .	27	59	٨ م
11	دعم العلاقة المهنية مع جماعات الشباب بمركز الشباب.	28	61	7
12	تدريب أخصائي العمل مع جماعات الشباب على إستخدام الأساليب المهنية	33	72	٤ م
13	ضرورة إيمان المسئولين فى مركز الشباب بأهمية الدور المهنى لأخصائى العمل مع الجماعة	34	74	3

يتضح من الجدول (١٨): أن مقترحات تفعيل الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم. جاءت مرتبة علي النحو التالي :

جاء فى المرتبة الأولي الإستعانة بالخبراء والمتخصصين في طريقة العمل مع العمل الجماعات فى تحديد الأساليب المهنية المناسبة لمرحلة الشباب بنسبة (٧٨%)، ضرورة تقويم الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب للوقوف على مدى فعاليتها فى تحقيق الضبط الإجتماعى، فى المرتبة الثانية بنسبة (٧٦%) ، ضرورة إيمان المسئولين فى مركز الشباب بأهمية الدور المهنى لأخصائي العمل مع الجماعة جاءت فى المرتبة الثالثة بنسبة (٧٤%)، ضرورة تركيز الأساليب المهنية على تحقيق المشاركة لدى جماعات الشباب بالمركز، تدريب أخصائي العمل مع جماعات الشباب على إستخدام الأساليب المهنية جاءت فى المرتبة الرابعة والرابع مكرر بنسبة (٧٢%)، دعم الوازع الديني لدى الشباب بالمركز جاءت فى المرتبة السادسة بنسبة (٦٥%)، دعم العلاقة المهنية مع جماعات الشباب بمركز الشباب جاءت فى المرتبة السابعة بنسبة (٦١%)، مواجهة أوجه القصور فى الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب أولاً بأول، التنوع في إستخدام الأساليب التي تحقق الإنتماء لدى أعضاء جماعات الشباب، زيادة وعى أخصائي العمل مع جماعات الشباب المقصود بالضبط الإجتماعى جاءت فى المرتبة الثامنة والثامن مكرر بنسبة (٥٩%)، عدم الإرتجال فى إستخدام الأساليب المهنية والإعتماد على المعطيات النظرية جاءت فى المرتبة الحادية عشر بنسبة (٥٧%)، الأساليب المهنية لابد أن تدعم لدى الشباب القدرة على تحمل المسئولية جاءت فى المرتبة الثانية عشر بنسبة (٥٤%)، الحرص على تقويم الأساليب المهنية المختلفة المستخدمة مع جماعات الشباب جاءت فى المرتبة الثالثة عشر والأخيرة بنسبة (٤٩%) ، وقد إتفق ذلك مع نتائج دراسة (التمامي ،٢٠٠٦) التى أكدت على ضرورة الإهتمام بأساليب العمل المهني لأخصائي خدمة الجماعة، وهذا من خلال الإهتمام بالدورات التدريبية التي تقدم للأخصائيين الإجتماعيين والتي تتصل بأساليب العمل المهني (المهارات- الأدوات- المداخل والنماذج النظرية)، مع ضرورة الإستعانة بالأخصائيين الإجتماعيين ذوي الخبرة ، بالإضافة لضرورة توفير الإمكانات والتي تساعد أخصائي الجماعة فى القيام بدوره المهني كما يجب ، كما إتفقت مع نتائج دراسة **(Carr,2008)** التى أكدت على ضرورة أن تحتوي برامج رعاية الشباب على كل ما ينمي المسؤولية الإجتماعية ويحقق العدالة الإجتماعية. وإتفقت أيضا مع نتائج دراسة (أبو زيد، ٢٠١٢) التى أكدت على ضرورة مساعدة الشباب على التعبير عن الرأي والتدريب على الإختلاف مع الآخرين، وعقد

مناقشات جماعية بين الشباب لتنمية قيم الحوار والتفاعل الإيجابي والقدرة على المشاركة فيما بينهم، وعقد دورات تدريبية لإكساب الأعضاء المهارات في تطوير برامج وأنشطة المركز.

النتائج العامة للدراسة : **study General results**

- يمكن ترتيب الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب الأكثر فعالية في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم حسب المتوسط المرجح لإستجابات المبحوثين كالآتى:

جاء فى المرتبة الأولى أسلوب المناقشة والحوار الجماعى بمتوسط مرجح (٢,٦٧) ، وفى المرتبة الثانية والثاني مكرر أسلوب الملاحظة ، المقابلات الجماعية بمتوسط مرجح (٢,٥٢) ، وجاء فى المرتبة الرابعة أسلوب الإرشاد والتوجيه بمتوسط مرجح (٢,٤١) ، ثم جاء فى المرتبة الخامسة أسلوب النمذجة بمتوسط مرجح (١,٨٢) ، ويأتي أسلوب لعب الدور فى المرتبة السادسة بمتوسط مرجح (١,٧٨) ، وفى المرتبة السابعة يأتي أسلوب التمثيل بمتوسط مرجح (١,٧٦) ، وفى المرتبة الثامنة والثامن مكرر والأخير المشروع الجماعى ، العصف الذهنى بمتوسط مرجح (١,٧٠).

- أن مستوى ممارسة برامج العمل مع جماعات الشباب بمراكز الشباب (مرتفع)، حيث جاء المتوسط المرجح (٢,٦٣) ، والإنحراف المعياري (٠,٦٥٧).

الإجابة على التساؤل الأول للدراسة وهو:

ما فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم؟

ويمكن الإجابة على هذا التساؤل من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية المرتبطة به كالآتي:

أ. فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق القدرة على الإنتماء جاءت بمستوى (متوسط)، بمتوسط مرجح (٢,١٦) ، وإنحراف معياري (٠,٨١٠) ، ويمكن ترتيب إستجابات المبحوثين على النحو التالي:

١. يسهم أسلوب الإرشاد والتوجيه إلى توجيه الشباب لضرورة الإلتزام بالسلوك الطيب في

التعامل مع الآخرين.

٢. تتيح المقابلات الجماعية الفرصة للشباب لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول الخدمات والأنشطة بمراكز الشباب .

٣. إستخدام الملاحظة يساعد على تحديد الشباب المتميز في الأنشطة والسلوك .

٤. يساعد الحوار على تعليم الشباب أهمية إحترام الآخرين وعدم الإساءة إليهم .

٥. توضح المناقشة الجماعية للشباب حقوقه وواجباته داخل المركز وفي المجتمع .

٦. تسهم النمذجة فى غرس قيم الإفتخار برموز الوطن وقياداته لدى الشباب .

٧. يؤدى العصف الذهنى إلى تشجيع الشباب المتفوق والموهوب في الإستمرار في ذلك .

٨. يؤدى لعب الدور إلى غرس القدوة والمثل الطيب في نفوس الشباب .

٩. تشجع المشروعات الجماعية الشباب على المشاركة في الأعمال التطوعية .

ب. فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق القدرة على المشاركة جاءت بمستوى (متوسط)، بمتوسط مرجح (٢,١٨) ، وإنحراف معياري (٠,٨٢٨) ، ويمكن ترتيب إستجابات المبحوثين على النحو التالي:

١. تفيد الملاحظة فى توجيه الشباب إلى الحفاظ على النظافة والسلوك الإيجابي داخل مراكز الشباب

٢. توجه المناقشة الجماعية سلوك الشباب وتعدله بأسلوب حضاري في التعامل مع الممتلكات العامة

٣. يشجع الحوار الشباب على المشاركة في قوافل التوعية المختلفة .

٤. يسهم التوجيه فى تشجيع الشباب على المشاركة في تجميل وتشجير البيئة المحيطة، تتيح المقابلات الجماعية الفرصة للشباب للتعبير عن آرائهم ومقترحاتهم حول المشاركة وطرق تفعيلها.

٥. يؤدى الإرشاد إلى توعية الشباب بعدم إلقاء المخلفات فى غير أماكنها المخصصة .

٦. تتيح المشروعات الجماعية المشاركة في قضايا ومشكلات المجتمع .

٧. يفيد العصف الذهنى فى تنمية وعى الشباب للقيام بمسئولياتهم نحو المركز والجماعة .

٨. يتيح لعب الدور توضيح الأدوار والمسئوليات الفردية لتحقيق المشاركة داخل وخارج المركز

٩. تفيد النمذجة فى عرض نماذج وتجارب توضح أهمية المشاركة الإجتماعية .

ج . فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق القدرة على تحمل المسئولية ، جاءت بمستوى (متوسط)، بمتوسط مرجح (٢,١٧) ، وإنحراف معياري (٠,٨٣٠). ويمكن ترتيب إستجابات المبحوثين على النحو التالي:

١. تفيد المقابلات الجماعية فى تعليم الشباب ضرورة مساعدة زملائهم ومساندتهم في الشدة والمرض.

٢. يساعد الإرشاد الشباب على ضرورة إتباع التعليمات والقواعد النظامية داخل مراكز الشباب، تفيد الملاحظة فى تعليم الشباب التعاون والمشاركة في تنفيذ الأعمال المطلوبة .

٣. يساعد التوجيه الشباب لأهمية الإبتعاد عن الإساءة ومضايقة الآخرين .

٤. يحث لعب الدور الشباب على أهمية مساعدة الآخرين من زملائهم وحل مشكلاتهم .

٥. تشجع النمذجة الشباب على التميز والتفوق وسرعة إنجاز الأهداف .

٦. تشبع المشروعات الجماعية لدى الشباب الحاجة إلى تحمل المسئولية .

٧. يساعد التمثيل على تعليم الشباب المهارات الحياتية المفيدة لنموهم وتميزهم .

٨. يفيد العصف الذهنى الشباب فى تعلم كيفية إستثمار وقت الفراغ في الأنشطة المفيدة .

الإجابة على التساؤل الثانى للدراسة وهو:

ما الصعوبات التي تحول دون فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم؟

أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك عدة صعوبات تحول دون فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم، وهى كالآتي:

١. الصعوبات التي ترجع إلى الأخصائى وتحول دون فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم، ويمكن ترتيب إستجابات المبحوثين على النحو التالي:

١. عزوف بعض الأخصائيين عن حضور الدورات التدريبية واللقاءات التي تعقد معهم .

٢. عدم إدراك بعض الأخصائيين لخصائص الشباب وحاجاتهم ومشكلاتهم ، ضعف المستوى المهنى لأخصائي العمل مع جماعات الشباب بالمركز .

٣. ضعف العلاقة المهنية مع جماعات الشباب بمركز الشباب .

٤. عدم إدراك الأخصائي المقصود بالضبط الإجتماعى، عدم وجود تعاون بين أخصائى العمل مع الجماعة وفريق العمل بمركز الشباب .

٥. عدم إقتناع أخصائي العمل مع الجماعة بجدوى دوره فى العمل مع الشباب بمركز الشباب .

٢. الصعوبات التي ترجع إلى الشباب وتحول دون فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم، ويمكن ترتيب إستجابات المبحوثين على النحو التالي:

١. شعور الشباب بالفشل و عدم القدرة على الإنجاز .

٢. ضعف إنتماء الشباب للجماعة والمؤسسة .

٣. رفض الشباب المشاركة فى أوجه نشاط برنامج العمل مع الجماعات بمركز الشباب .

٤. عدم قدرة الشباب على تحمل المسؤلية داخل وخارج مركز الشباب ، افتقار للقدوة الحسنة للاقتداء بها فى الأعمال التطوعية .

٥. إنتشار العنف بين جماعات الشباب بمركز الشباب.

٦. غياب الوازع الديني لدى الشباب بالمركز.

ج. الصعوبات التي ترجع إلى الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب وتحول دون فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم، ويمكن ترتيب هذه الصعوبات كالآتي:

١. روتينية الأساليب المهنية المستخدمة وعدم تنوعها، الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الشباب لا تلائم تطور ونمو أعضاء الجماعة ، الاساليب المهنية ليست محل قبول وإهتمام الشباب.

٢. الأساليب المهنية لا تدعم تحقيق الإنتماء لدى الشباب.

٣. الاساليب المهنية لا تدعم لدى الشباب القدرة على تحمل المسئولية.

٤. عدم تركيز الأساليب المهنية على تحقيق المشاركة لدى جماعات الشباب بالمركز.

د. الصعوبات التي ترجع إلى مركز الشباب وتحول دون فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم، ويمكن ترتيب إستجابات المبحوثين على النحو التالي:

١. عدم الإستفادة من الخبراء العاملين فى مجال رعاية الشباب عند تحديد الاساليب المهنية المناسبة.

٢. تكليف الأخصائى بأعمال إدارية و كتابية على حساب أدائه لعمله المهنى.

٣. عدم إقتناع المسئولين فى مركز الشباب بأهمية الدور المهنى لأخصائي العمل مع الجماعة ، عدم إهتمام مركز الشباب بتوفير الإشراف المهنى اللازم.

٤. إستخدام مركز الشباب أساليب القيادة البيروقراطية في التعامل مع الشباب، عدم الحرص على تقويم الأساليب المهنية المختلفة والمستخدمة مع جماعات الشباب.

الإجابة على التساؤل الثالث للدراسة وهو:

ما مقترحات تفعيل الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الإجتماعي لديهم؟ ، ويمكن ترتيب إستجابات المبحوثين على النحو التالي:

١. الإستعانة بالخبراء والمتخصصين في طريقة العمل مع الجماعات فى تحديد الأساليب المهنية المناسبة لمرحلة الشباب.

٢. ضرورة تقويم الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب للوقوف على مدى فعاليتها فى تحقيق الضبط الإجتماعى.

٣. ضرورة إيمان المسئولين فى مركز الشباب بأهمية الدور المهنى لأخصائى العمل مع الجماعة.

٤. ضرورة تركيز الأساليب المهنية على تحقيق المشاركة لدى جماعات الشباب بالمركز، تدريب أخصائي العمل مع جماعات الشباب على إستخدام الأساليب المهنية.

٥. دعم الوازع الديني لدى الشباب بالمركز.

٦. دعم العلاقة المهنية مع جماعات الشباب بمركز الشباب.

٧. مواجهة أوجه القصور فى الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب أولاً بأول، التنوع في إستخدام الأساليب التي تحقق الإنتماء لدى أعضاء جماعات الشباب، زيادة وعى أخصائي العمل مع جماعات الشباب المقصود بالضبط الإجتماعى.

٨. عدم الإرتجال فى إستخدام الأساليب المهنية والإعتماد على المعطيات النظرية.

٩. الأساليب المهنية لابد أن تدعم لدى الشباب القدرة على تحمل المسئولية.

١٠. الحرص على تقويم الأساليب المهنية المختلفة المستخدمة مع جماعات الشباب.

توصيات الدراسة :Study Recommendations

١. تصميم الأنشطة والبرامج التي تقابل إحتياجات ورغبات وميول الشباب في مراكز الشباب كأحد المؤسسات التي تتعامل مع هذه المرحلة.

٢. توفير البرامج التي يسود فيها جو من الحرية لتمكين الشباب من النمو السليم وتحسين أدائهم الإجتماعي.

٣. مراعاة الفروق الفردية بين الشباب أثناء تصميم البرامج .

٤. إعداد أخصائي العمل مع جماعات الشباب في مراكز الشباب إعدادا مهنيا يمكنه من ممارسة دوره في مساعدة الشباب على النمو ومقابلة مشكلات بما يحقق لديهم الضبط الإجتماعى .

٥. إستثمار كافة الإمكانات التعليمية والتدريبية والإنتاجية والعلاجية والترفيهية الموجودة في مراكز الشباب لخدمة الشباب وإشباع إحتياجاتهم ومقابلة مشكلاتهم لتحقيق الإنتماء وإكسابهم القدرة على المشاركة وتحمل المسئولية.

مراجع الدراسة :Study References

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو العنين، علي خليل مصطفى.(١٩٩٨).القيم الإسلامية والتربية. دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها وتنميتها، السعودية. المدينة المنورة: مكتبة إبراهيم حلبي.

٢. أبو المعاطي ، ماهر .(بدون): مقدمة في الرعاية الإجتماعية والخدمة الإجتماعية. القاهرة: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي. بدون سنة نشر .

٣. أبو زيد، سها حلمي.(٢٠١٢). دور مراكز الشباب في تنمية وعي أعضائها بالحقوق الجماعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. العدد ٣٢. ج١٢. كلية الخدمة الإجتماعية. جامعة حلوان.

٤. أحمد، إيمان عبد العال.(٢٠١٣).العلاقة بين المشاركة في الأنشطة المجتمعية للنشء وتنمية المسئولية الإجتماعية. مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية. العدد ٣٤. الجزء ١٨. كلية الخدمة الإجتماعية. جامعة حلوان.

٥. أحمد ، عبد الله فرغلي.(٢٠٠٣). منظومة مراكز الشباب التربوية . القاهرة : مركز الكتاب للنشر ص ٧٧

٦. أحمد، مصطفى محمود مصطفى.(٢٠٠٨). دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي، دراسة مطبقة على الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية بالمعهد، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، ع٢٥، ج٤.

٧. أحمد، نبيل إبراهيم أحمد.(٢٠٠٣).أساسيات الممارسة في خدمة الجماعة. القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.

٨. الأسعد ، محمد مصطفى. (٢٠٠٠). مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية. ط١.المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.

٩. البطش، عبد الرحمن.(١٩٩٠): البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية. مجلة دراسات العلوم الإنسانية. ع١٧

١٠.إسماعيل، قباري محمد .(١٩٧٨). قضايا علم الأخلاق. دراسة نقدية من زاوية علم الاجتماع. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١١. التمامي ،على على.(٢٠١٠). فعالية الأساليب المهنية لخدمة الجماعة مع جماعات النشاط المدرسي في

ضوء الجودة الشاملة . جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية
والعلوم الانسانية. ع ٢٩، ج ٢

١٢.التمامي، على علي.(٢٠٠٦). فعالية أساليب العمل المهني لأخصائي خدمة الجماعة في مدارس الفرصة الواحدة: المؤتمر العلمي التاسع عشر. كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان. المجلد الثاني.

١٣.الرشدان، عبد الله.(١٩٩٩). علم إجتماع التربية. ط١. عمان: دار الشروق.

١٤.السالم، خالد عبد الرحمن.(٢٠٠٠).الضبط الإجتماعي والتماسك الأسري. الرياض: ط١.

١٥.السيد ، رمضان أبو الفتوح.(٢٠٠٤).إستخدام أخصائي الجماعة لتكنيكيات التفاعل الجماعي وإشباع الحاجات الإجتماعية للطفل اليتيم . رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية الخدمة الإجتماعية . جامعة حلوان.

١٦.الشجراوي ،صباح صالح.(٢٠٠٥). أساليب الضبط الإجتماعي وعلاقتها بمفهوم الذات ومركز الضبط عند طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الأردنية. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان للدارسات العليا. عمان.

١٧.الصديقي، سلوى عثمان.(٢٠١٣). منهاج الخدمة الإجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

١٨.الطنبارى ، فاطمة أحمد محي الدين.(٢٠١٠). إستخدام تكنيكات للتنمية البشرية. المؤتمر العلمي التاسع عشر. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

١٩.العنزي، أحمد فياض. (١٤٢٨). دور المدرسة المتوسطة في تحقيق الضبط الإجتماعي للطلاب (رسالة ماجستير غير منشورة). الرياض: جامعة الملك سعود. كلية التربية.

٢٠.العوضي ,سعيد يماني. (٢٠٠٥). تقييم الأدوار المهنية لأخصائي الجماعة من خلال عمليات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات. بحث منشور. المؤتمر الأول . وزارة التعليم العالي لجنة قطاع الخدمة الإجتماعية. المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد.

٢١.النوحي ، عبد العزيز فهمى.(٢٠٠١). الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية . عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقى / أيكولوجي . ط٢ . القاهرة : دار الأقصى للطباعة .

٢٢.خليل ، زكنية عبد القادر.(٢٠١١). مدخل الممارسة العامة في مجالات الخدمة الإجتماعية. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٣.خليل، هيام شاكر.(٢٠٠٩). تقويم فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات لتنمية المهارات القيادية لدي المرأة، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرين. المجلد السادس .كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

٢٤.زيدان، مصطفى محمد قاسم.(٢٠١٠).إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب. دراسة وصفية مقارنة بين الشباب والقائمين على خدمات وبرامج مراكز الشباب، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر: ع٢٨. ج٤.

٢٥.سالم ، سماح سالم .(٢٠١٨).خدمة الجماعة .التعليم والممارسة فى العالم العربى . الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٢٦.سباعى ، محمد أحمد محمد.(٢٠٠٥). مشروع مقترح لتطوير برامج الثقافة الرياضية بمراكز الشباب فى كلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) . جامعة أسيوط ، كلية التربية الرياضية. قسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية . محافظة أسيوط.

٢٧.سعيد,يسري.(٢٠٠٢). تصور مقترح من منظور العمل مع الجماعات لمواجهة معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الانشطة الطلابية . مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية . العدد الثالث عشر. الجزء الاول.

٢٨.سليمان، سعد عبادي.(١٩٩٨). الإرشاد الإجتماعي وتنمية القيم الدينية لدي الشباب. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة القاهرة . فرع الفيوم.

٢٩.سويدان ، محمد عبد المجيد .(٢٠٢٠).الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية قدرة الشباب علي إطلاق المبادرات الشبابية . مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الإجتماعية . جامعة حلوان. ع٥١. ج١ .

٣٠.شروخ، صلاح الدين .(٢٠١٤).علم الإجتماع التربوي .عنابة : دار العلوم

٣١.عبد الخالق، جلال الدين .(١٩٩٦). الدفاع الإجتماعي من منظور الخدمة الإجتماعية الجريمة والإنحراف الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر.

٣٢.عبد العزيز، عزة عبد الجليل. (١٩٩٧). تقويم برامج تدريب الأخصائيين الإجتماعيين على ممارسة طريقة العمل مع الجماعات في المجال التعليمي. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الخدمة الاجتماعية. جامعه حلوان

٣٣.عبد العزيز، عزة عبد الجليل.(٢٠٠٥). إستخدام أساليب الإتصال في طريقة خدمة الجماعة لتنمية المهارات المهنية لدى المتطوعين للعمل مع الجماعات. المؤتمر العلمي الثامن عشر. كلية الخدمة الإجتماعية. جامعة حلوان. المجلد الخامس.

٣٤.عبد الفتاح ، حنان .(٢٠٠٩). التخطيط لتفعيل المشاركة السياسية للشباب الجامعي. بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني والعشرون . كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان .

٣٥.عبدالمنعم، عفاف.(٢٠٠٠). العمليات المهنية في خدمة الجماعة ومواجهة المشكلات والأزمات التي تقابل الجماعات. المؤتمر العلمي الحادي عشر. كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم. جامعة القاهرة.

٣٦.عثمان، عبد الرحمن صوفي ، عرفان ، محمد محمود. (٢٠١٣). مؤشرات تخطيطية لتفعيل العمل الإجتماعي التطوعي في المجتمعات ذات الأولوية بالتنمية. المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الإجتماعية. كلية الخدمة الإجتماعية. جامعة حلوان. المجلد الأول .

٣٧.عثمان، إبراهيم.(١٩٩٩). مقدمة في علم الإجتماع.ط١. الأردن: دار الشروق.

٣٨. عثمان وآخرون،عبد الرحمن صوفي.(١٩٩٧). الخدمة الإجتماعية في مجال رعاية الشباب. القاهرة : بل برنت للطباعة والنشر.

٣٩.على سليم، سلوي .(١٩٩٥)، الإسلام والضبط الاجتماعي، القاهرة: مكتبة وهبة.

٤٠.على وآخرون,ماهر أبو المعاطي. (١٩٩٩). الممارسة العامة في مجال رعاية الشباب. كلية الخدمة الإجتماعية. جامعة حلوان.

٤١. على، هالة عبد الحميد عبد العال.(٢٠١٨).دور الأخصائي الإجتماعى فى إكساب جماعات الشباب المهارات الإجتماعية بمراكز الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان

٤٢. عمارة، فيروز فوزي.(٢٠١١). إستخدام تكنيكات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات لتنمية الولاء والإنتماء لدى الشباب الجامعي كأحد مكونات المواطنة. بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الإجتماعية. جامعة حلوان.

٤٣. عمر، هبة الله محمد حسن.(٢٠١٦). تطوير برامج تدريب إعداد القادة بمراكز الشباب من منظور خدمة الجماعة .دراسة مطبقة على مراكز الشباب بمحافظة القاهرة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الخدمة الإجتماعية. جامعة حلوان

٤٤. غيث، محمد. (١٩٧٩). قاموس علم الاجتماع. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٤٥. فهمى, سامية محمد.(١٩٩١). طريقة العمل مع الجماعات في الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية .

٤٦. فهمى ، محمد سيد . (٢٠٠٤). طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق. الجزء الثاني. الإسكندرية :المكتب الجامعي الحديث.

٤٧. فهمى، محمد سيد.(١٩٩٥).العمل مع جماعات الشباب ودعم الإنتماء الوطني في ظل العولمة. بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية. العدد العاشر. كلية الخدمة الإجتماعية. جامعة حلوان.

٤٨. مجمع اللغة العربية.(٢٠٠٦). معجم الوجيز. القاهرة : هيئة المطابع الأميرية .

٤٩. محفوظ، ماجدي عاطف.(٢٠٠٤). معوقات ممارسة البرامج والأنشطة الجماعية بمراكز الشباب الريفية. المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر للخدمة الإجتماعية. ج٥. كلية الخدمة الإجتماعية. جامعة حلوان.

٥٠. محمد سيد فهمى. (٢٠٠١). دراسة تقويمية لأساليب العمل المهنى لأخصائي خدمة الجماعة في المؤسسات الإيوائية. المؤتمر العلمى الرابع عشر. القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعية. جامعة حلوان.

٥١. مدكور، إبراهيم.(٢٠٠٤). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب.

٥٢.مرعى ، إبراهيم بيومي.(١٩٩٦). رؤية مستقبلية لممارسة الخدمة الاجتماعية العمالية في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرون. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. جامعة حلوان كلية الخدمة الاجتماعية .

٥٣.مشرف، عادل محمد. (٢٠٠٣). تقويم أساليب التسجيل المهنى لطريقة العمل مع الجماعات المستخدمة في مجال رعاية الأحداث. مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ٢٠.(٥).

٥٤.منير ، نورهان .(٢٠٠١). تصور مقترح لدور خدمة الجماعة في تنمية المسئولية الاجتماعية ، دراسة عن المشاركة السياسية للشباب الجامعي . بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية . كلية الخدمة الإجتماعية. جامعة حلوان . العدد الحادي عشر.

٥٥.ناصر، إبراهيم عبد الله.(٢٠١١). علم الاجتماع التربوي . ط١.عمان : دار وائل للنشر.

ثانياً المراجع الاجنبية:

1- Kirst-Ashman, K. K. (2007). *Introduction to social work and social welfare*: Critical thinking perspectives. Belmont, CA: Thomson Brooks/Cole . http://www.worldcat.org/oclc/67774984 .

2-Bowie. Lilia & Tinker. Jacinta.(2018). *the Importance of Professional Development for with Workers Washington sponsored the Atlantic philanthropies*, Child Trends may be Reprinted with Citation. Center for Youth Development Professional https://www.cydpphilly.org/post/2018/02/11/the-importance-of-professional-development-for-youth-workers ..

3-Carr, P. (2008). *Educating for Democracy: With or without Social Justice*. Teacher Education Quarterly, 35(4), Retrieved February 7, from http://www.jstor.org/stable/23479177

4-Gorey, G .(1999). *Theory and practice of group counseling*, fourth edition, Books cole publishing company pacific Grove, California, P187

5-Glenn, A. D., Gregg, D., & Tipple, B. (1982). *Using Role-Play Activities to Teach Problem Solving*: Three Teaching Strategies. Simulation & Games, 13(2). https://doi.org/10.1177/003755008201300205

6-Horowitz, Edward .(2001*).* *citizenship and youth in past communist Poland : The role of/ communication in political socialization*,PhD,the university of Wisconsin. https://www.researchgate.net/publication/33791248_Citizenship_and_youth_in_post-communist_Poland_the_role_of_communication_in_political_socialization

7- Leon, Ginsberg. (1983).*the practice of social work in public welfare,* new york

Mcln tosh-Hugh.(2006). *The Development of active citizenship for youth*, PhD, the catholic university of Venice International Journal of Progressive Education. Volume 8. Number 3, 2012 /

8-Melanie, Ching.(2005) *: The Trend in youth non-voting* : *redefining youth citizenship in neo-liberal canada,* PhD, Carleton university, Canada /

9-Peterson, , Roebuck, Betts, and Stuart, M.E. (2005), *Pathways of influence in out-of-school time: A community-university partnership to develop ethics.* New Directions for Youth Development, https://doi.org/10.1002/yd.148
10-Ronald W.toseland And Robet F.Rivas.(2001).*An introduction to Group work practice* , Allyn & Bacon; Fourth Edition. Hardcover. (January 1) .